



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

المناخ الصفي وعلاقته بدافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع

في مديرية تربية ضواحي القدس

شيرين عودة محمد سلوادي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1444هـ/2022م

المناخ الصفي وعلاقته بدافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع

في مديرية تربية ضواحي القدس

إعداد:

شيرين عودة محمد سلوادي

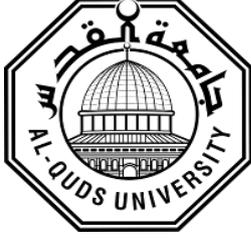
بكالوريوس قرآن ودراسات إسلامية / جامعة القدس

المشرف: د. أشرف أبو خيران

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس/

كلية العلوم التربوية/ عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1444هـ/2023م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

المناخ الصفي وعلاقته بدافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية
ضواحي القدس

إعداد الطالبة: شيرين عودة محمد سلوادي

الرقم الجامعي: 21910109

المشرف: د. أشرف محمد أبو خيران

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 15 / 1 / 2023 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتوقيعاتهم

1. رئيس لجنة المناقشة: د. أشرف أبو خيران التوقيع:

2. ممتحن داخلياً: أ.د. عفيف زيدان التوقيع:.

3. ممتحن خارجياً: د. عمار الوحيدي التوقيع:.

القدس - فلسطين

2023/1444هـ

الإهداء

إلى والداي وأخي رحمهم الله

إلى زوجي وبناتي حفظهم الله ورعاهم

إلى محبي العلم وطلابه

إقرار

أقر أنا معدّة هذه الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس؛ لنيل درجة الماجستير ، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يُقدم لنيل أيّة درجة علمية عليا لأيّ جامعة أو معهد آخر.

الاسم: شيرين عودة محمد سلوادي

توقيع : سحر م. الوائلي

التاريخ: 15 / 1 / 2023

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملء السنوات والأرض وما بينهما

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

أحمد الله على انجاز هذا العمل وانطلاقاً من قول رسولنا الكريم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل".

فلنني أتقدم بالشكر إلى كل من ساعد وسهل في إنجاز هذه الدراسة وفي مقدمتهم الدكتور المشرف أشرف أبو خيران.

وأتقدم بالشكر إلى عضوي لجنة المناقشة اللذان تفضلاً بقبول مناقشة الرسالة الأستاذ الدكتور عفيف زيدان والدكتور عمار الوحيدي .

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة التحكيم وأخص بالذكر الدكتور محسن عدس اللذين بذلوا جهداً في تحكيم أداة الرسالة ولمديرية تربية ضواحي القدس لما قدموه لي من دعم ومساعدة

ولكل من ساهم في إنجاز هذا العمل فجزاكم الله خيراً.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى ملائمة المناخ الصفي لطلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس، من خلال التعرف إلى مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس، والتعرف إلى العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين المناخ الصفي ودافعية طلبة الصف التاسع لتعلم اللغة العربية في مديرية تربية ضواحي القدس، طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الأكاديمي (2022-2023) استخدم المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في (331) من الذكور والاناث من طلبة الصف التاسع تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولأغراض الدراسة تم عمل إستبانة للمناخ الصفي والدافعية معتمدة على دراسات سابقة، توصلت الدراسة إلى أنّ مستوى المناخ الصفي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية بلغت (68.2%)، فيما أشارت النتائج المتعلقة بمستوى الدافعية في تعلم اللغة العربية بأن المتوسط الحسابي جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية 73.7%، وأشارت النتائج إلى أنّه توجد علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المناخ الصفي ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس، المعدل المدرسي ، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس.

وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي.

وتوصي الباحثة بالاهتمام بالمناخ الصفّي بما يضمن تحقيق مستوى دافعية مرتفع لدى الطلبة لتعلّم محتوى المناهج الدراسية المختلفة ومنهج اللغة العربية بشكل خاص، وتوعية المعلمين بأهمية المناخ الصفّي، وضرورة الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة داخل الصف عند شرح منهج اللغة العربية وذلك لرفع مستوى الدافعية لدى الطلبة وتركيز اهتمامهم في فهم المطلوب، ووضع الخطط التي تساعد الطلبة الذين لديهم مستوى دافعية منخفض في اللغة العربية لرفع مستواهم إلى مستويات أعلى من خلال تحفيزهم وتوجيههم والاهتمام بهم لزيادة دافعتهم نحو اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: المناخ الصفّي، دافعية تعلم اللغة العربية، طلبة الصف التاسع، مديرية تربية ضواحي القدس.

Classroom climate and its relationship to the motivation of learning the Arabic language among ninth grade students at the Jerusalem Suburbs Education Directorate

Prepared by: Shereen Odeh Mohammad Selwadi
Supervisor: Dr. Ashraf Abu khayran

Abstract

This study aimed to find out the level of suitability of the classroom climate for the ninth-grade students in the Jerusalem Suburbs Education Directorate, by identifying the level of motivation to learn the Arabic language among the ninth-grade students in the Jerusalem Suburbs Education Directorate, and to identify the statistically significant relationship between the classroom climate and the motivation of the ninth-grade students. To learn the Arabic language in the Directorate of Education of the Jerusalem Suburbs, this study was applied in the second semester of the academic year (2022-2023). The descriptive-relational approach was used in The study sample consisted of (331) males and females from the ninth grade students who were randomly selected, and for the purposes of the study a questionnaire was made for the classroom climate and motivation based on previous studies.68 %, while the results related to the level of motivation in learning the Arabic language indicated that the arithmetic mean came with a high degree, with a percentage of 73.7%, and the results indicated that there is a positive direct relationship with statistical significance at the level of significance between the classroom climate and the motivation to learn the Arabic language among ninth grade students. In the Directorate of Education for the Jerusalem Suburbs. The

results also indicated that there were no differences in the averages of the study sample's estimates of the classroom climate level.

The ninth-grade students in the Jerusalem Suburbs Education Directorate is attributed to the variable of sex, the school average.

The researcher recommends paying attention to the classroom climate in a way that ensures achieving a high level of motivation among students to learn the content of the various curricula and the Arabic language curriculum in particular, and educating teachers about the importance of the classroom climate, and the need to pay attention to using appropriate teaching aids in the classroom when explaining the Arabic language curriculum in order to raise the level of motivation among students and focus Their interest in understanding what is required, and developing plans that help students who have a low level of motivation in the Arabic language to raise their level to higher levels by motivating, directing and caring for them to increase their motivation towards the Arabic language.

Keywords: classroom climate, motivation to learn Arabic, ninth grade students, Jerusalem Suburbs Directorate

خلفية الدراسة

مقدمة

يتعرض طلبة في المرحلة الأساسية لنقص في الحوافز والدافعية من أجل الإقبال على العملية التعليمية والمشاركة بفعالية في عملية التعلم بسبب المناخ الصفّي غير الملائم ، إذ هناك عوامل متعددة تؤثر على الطلبة تجعلهم ينظرون إلى المدرسة كمكان غير مرغوب فيه ، ولا يشكل لهم أية أهمية، ويمكن أن يتطور هذا الشعور ضد المدرسة إلى نظرة عدائية عند الطلبة ويسهم في تعزيز هذا الشعور التغير المستمر في البيئة التعليمية خلال هذه المرحلة .

والبيئة الصفية هي تلك الظروف الفيزيائية والنفسية التي يوفرها المعلم في الموقف التعليمي داخل غرفة الصف ويقدر جودة هذه الظروف بقدر ما تكون بيئة الصف مناسبة لتوفير خبرات غنية ومؤثرة تقوم بتأدية وظيفة أساسية هي المساهمة في عملية التعلم (النايلسي، 2014)، وهذه العملية تحصل غالباً ضمن الصف الدراسي، وعندما يشترك الطالب والمعلم والمنهج في تحقيق عملية التربية يحدث تفاعل نفسي اجتماعي داخل الفصل الدراسي، وهذه العناصر ليست جامدة أو ثابتة؛ بل متحركة وفعالة ويؤثر بعضها في البعض الآخر ايجابياً وسلبياً، وهذا التفاعل يمتد تأثيره إلى كل ما يتعلمه الطالب معرفياً ووجدانياً، وأدائياً عن طريق تداخله مع الخصائص النفسية التربوية للطالب، كالدافعية للتعلم والاتجاهات نحو المادة المتعلمة والتحصيل الدراسي، مما يعطي البيئة الصفية دوراً مهماً في العملية التربوية؛ إذ إنّ الخصائص الاجتماعية والنفسية لهذه البيئة تعد عاملاً مؤثراً على شخصية الطالب وتفكيره، وطريقة تعامله مع المواقف والأحداث السائدة داخل الصف الدراسي في مشاعر الفرد وانفعالاته(رجال، 2017).

كما تعد الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الانجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من البيت والمدرسة معا وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى. فدافعية الانجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية، إذ أشارت نتائج الدراسات أن الاطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت امهاتهم يؤكدن على اهمية استقلالية الطفل في البيت، أما من تميزوا بدافعية منخفضة فقد وجد ان امهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم(الطيبي، 2013).

وتؤثر البيئة الصفية على دافعية الطلاب للدراسة بشكل عام، فتوفير البيئة المناسبة مهمة في مجال الاستيعاب والتذكر والفهم والحفظ، والتفاعل والمشاركة من قبل الطلاب، لذلك الحد من الفوضى في الصف يسهل كل العمليات السابقة.

وتدريس اللغة العربية يحتاج إلى كفاءات من قبل المعلمين، وذلك لما تحويه هذه اللغة من مفردات وقواعد ومبادئ للتعبير بها، وطريقة تدريسها للطلبة في المرحلة الأساسية يحتاج إلى جهد كبير، واستخدام وسائل مختلفة ومتعددة، وهذا يحتاج الى مناخ صفي ملائم، من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين دور المناخ الصفوي ودافعية الطلبة لتعلم اللغة العربية.

وعليه تسعى هذه الدراسة الى البحث في العلاقة بين المناخ الصفوي والدافعية لتعلم اللغة العربية في مدراس ضواحي القدس، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتحديدًا طلبة الصف التاسع.

مشكلة الدراسة

يشكل المناخ الصفّي أحد الأسس التي يستند إليها المعلم في تفعيل دور الطلبة في المشاركة الصفّية،

وأحد العوامل المهمة لنجاح العملية التعليمية إضافة إلى عمل الباحثة في سلك التعليم لاحظت

اختلاف مستويات المناخ الصفّي والدافعية في المدارس ومن هنا جاء الاحساس بالمشكلة وبسبب قلة

الدراسات السابقة التي اهتمت بتأثيرات المناخ الصفّي على تعليم اللغة العربية، اهتمت الباحثة بدراسة

المناخ الصفّي وتعليم اللغة العربية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

ما علاقة المناخ الصفّي بدافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية

ضواحي القدس؟

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الاسئلة الآتية:

1. ما مستوى ملاءمة المناخ الصفّي لطلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس؟
2. ما مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس؟
3. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الصفّي ودافعية طلبة الصف التاسع لتعلم اللغة العربية في مديرية تربية ضواحي القدس؟
4. هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المناخ الصفّي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المعدل المدرسي؟
5. هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المعدل المدرسي؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة سيتم فحص الفرضيات التالية :

1. لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى ملائمة المناخ

الصفى ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس.

2. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تقديرات أفراد عينة

الدراسة حول مستوى المناخ الصفى لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى

لهتغى الجنس

3. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تقديرات أفراد عينة

الدراسة حول مستوى المناخ الصفى لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس

يعزى لهتغى المعدل المدرسي .

4. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تقديرات أفراد عينة

الدراسة حول مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي

القدس يعزى لمتغير الجنس.

5. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تقديرات أفراد عينة

الدراسة حول مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي

القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة لتحقيق ما يأتي:

1. التعرف إلى مستوى ملائمة المناخ الصفى لطلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس.

2. التعرف إلى مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس.

3. التعرف إلى العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين المناخ الصفّي ودافعية طلبة الصف التاسع لتعلم اللغة العربية في مديرية تربية ضواحي القدس.

4. التعرف إلى تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى المناخ الصفّي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المعدل المدرسي؟

5. التعرف إلى تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المعدل المدرسي؟

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة في أهميتها النظرية والتطبيقية كما يأتي:

الأهمية النظرية:

استكمال الأدب النظري بدراسة جديدة مطبقة على مدارس القدس متعلقة بالمناخ الصفّي ودافعية تعلم اللغة العربية، إذ لم تجد الباحثة دراسات حديثة ربطت بين المتغيرين.

الأهمية التطبيقية

1. تفيد معلمي اللغة العربية في معرفة دور المناخ الصفّي في تعليم اللغة العربية، واختيار الوسائل المناسبة وتحديد المناخ الصفّي الملائم.

2. تقدم توصيات ومقترحات تفيد ذوي الاختصاص بشكل عام في المدارس لتحديد المناخ الصفّي الملائم للتعليم من خلال ما سيتم التوصل إليه من نتائج.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الاساسية في مديرية ضواحي القدس

الحدود الزمانية: العام الأكاديمي 2022-2023.

الحدود البشرية: طلبة الصف التاسع الاساسي.

الحدود الموضوعية: المناخ الصفّي، مستوى الدافعية لتعلم اللغة العربية، طلبة الصف التاسع، مديرية تربية ضواحي القدس.

مصطلحات الدراسة

المناخ الصفّي: مجموعة العلاقات والتفاعلات الشخصية والاجتماعية والنفسية والاكاديمية التي تسود

بين الافراد داخل المد رسة ومدى مشاركة الطلاب في الانشطة المدرسية ومدى توفر التجهيزات

والمباني والادوات المدرسية التي تساعد الطلبة على التطور (شند، 2015)

أما إجرائياً الانطباع الذي يتكون لدى الطالب عن الصف والمعلم وإما ان يكون سلبيا أو إيجابيا

الدافعية: هي حالة داخلية عند المتعلم تدفع ه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط

موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (الطيبي، 2013).

أما إجرائياً : فهي رغبة الفرد الداخلية في تحقيق هدف ما .

المرحلة الاساسية العليا: هي المرحلة الممتدة من الصف الخامس الاساسي الى الصف التاسع

الاساسي حسب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (وزارة التربية والتعليم، 2020).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة

يتطرق هذا الفصل لأهم المفاهيم التي تناقشها الدراسة والتي تتمثل في المناخ الصفّي، والدافعية للتعلم لدى الطلبة وتحديداً تعلم اللغة العربية كون من اللغات التي تحتاج إلى اهتمام وتوافر مناخ صفّي متزن لاستيعابها من قبل الطلبة في المرحلة الأساسية العليا.

الإطار النظري

مفهوم المناخ الصفّي

اهتم الباحثون في مجال التربية بتعريف المناخ الصفّي، وقد تبين أن هناك العديد من التعريفات، وإن كانت في مجملها متقاربة، إلا أن الاختلاف فيها من خلال المنظور الخاص وحسب المجال الخاص بكل باحث، فمنهم من اهتم به من الناحية الإدارية، ومنهم من ناجية اجتماعية ووجدانية، وهناك من اهتم به من ناحية تعليمية.

وقد بينت رشاد (2019) أن المناخ الصفّي يتشكل من العلاقة بين الأفراد في المدرسة و ما يلحق بها من مشاعر واتجاهات المعلمين والطلبة والهيئة المدرسية، في حين عرفها الناصري (2018) بأنها تصورات الأفراد نحو المدرسة ومشاعرهم وتصوراتهم نحو قدرتها على التدريس ، ومدى ملاءمتها

للتعلم، ومدى تمتع الهيئة الادارية والتدريسية بالمودة والاتفاق والتقبل والاحترام فيما بينهم ونبذ الفرقة والخلاف والعنف.

أما لكحل (2017) فعرفت ال مناخ الصفي باعتباره مناخ اجتماعي وتعليمي هادف يتم فيه احترام الديمقراطية السائدة والخاضعة للمساءلة والقيود المؤسسية، بحيث تكون التوجيهات والقوانين مدركين تمامًا ومحترمين من قبل الجميع، يؤمنون بالقيمة للطالب واحترام رأيه ورأي المجموعة وحرية المناقشة العلمية المسؤولة.

وركز الربيعي (2019) على أنّ المناخ الصفي يمثل متوسط الحالة الاجتماعية والتنظيمية للمدرسة، حيث يُظهر المناخ الخصائص العامة للظواهر السلوكية المدرسية، وإنّ جو الصف، والتأثيرات الثقافية والتعليمية والاجتماعية المحيطة بمشاعر الطلاب وعلاقاتهم وخصائصهم في الصف، تضيف جمالاً على العلاقة بين الطلبة، وتعطيه أسلوباً فريداً.

وتتفق الباحثة مع تعريف كمال (2019) بأنه المناخ الاجتماعي والنفسي السائد في المدارس، والذي يتم التعبير عنه من خلال العلاقات والتفاعلات بين الأشخاص داخل المدرسة: العلاقة بين المعلم والطالب، والتي تقيس اهتمام المعلم بالطالب، والعلاقة بين الطالب والطالب علاقات الأقران في المجتمع المدرسي، تتميز بجو الألفة والتعاون، ومستوى اهتمام الطالب، وقبول المدرسة، والحب العام للمدرسة.

وعليه فالمناخ الصفي لا يمثل فقط ما يحدث داخل غرفة الصف، إنما داخل المدرسة ككل باعتبار الهيئة الادارية والتدريسية والطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وحدة واحدة يعملون كخلية من أجل تمكين المعلم من إعطاء ما لديه من حقائق ومفاهيم ومسلّمات للطلبة، وجعلهم يمتلكون القدرة على التفكير

الابداعي والناقد، وأيضاً يتمكنون من تحليل البيانات، وحفظ المعلومات واستذكارها، وهذا يتطلب من الجميع أن يعملوا لتحقيق مناخ ايجابي.

وعلى الجانب الآخر يرى العتيبي (2007) بأنّ المناخ الصفّي إنّما هو انعكاس للبيئة العامة للمؤسسة وهي المدرسة، من خلال تمكين وعي المعلمين والطلبة للعمل من أجل تحقيق ما يتم السعي من أجله وهو العملية التربوية والتعليمية، فسلوكهم يحدد مستوى التقدم والانجاز.

أهمية المناخ الصفّي

تكمن أهمية المناخ الصفّي في كونه له تأثير قوي على قدرة الطالب على تكوين مفهوم ذاتي والعمل بفاعلية، فضلاً عن بناء علاقات مرضية مع الآخرين، وتأثير الأسرة على الطفل أكبر من تأثير المدرسة. تؤثر الشخصية، وفي كثير من الحالات، على الأطفال في أقرب مكان ممكن من المنزل (لكحل، 2017).

كذلك يعمل على تطوير مفهوم الذات والمفهوم الذاتي للطلاب بمرور الوقت في علاقاته مع زملائه وأقرانه. مع الآخرين كأفراد أو مجموعات، وكذلك مع الأشياء المادية والظواهر المحيطة، ويكون كل طالب فريداً في نفسه ويتحكم في مفاهيمه كقوة اختيار وتنظيم وتفسير، ويستجيب الطالب لمن يقوي مفاهيمه الذاتية (كمال، 2019).

وترى الباحثة أنّ أهمية المناخ الصفّي تكمن في كونه البيئة التي يستمد منها الطالب قيمه ومفاهيمه، فإذا كانت هذه البيئة منظمة ومنضبطة وخالية من العنف وتؤسس للتعاون والمساعدة والتفاعل والتشارك بين الطلبة والمعلم، فإن يساعد على رفع دافعية الطلبة للتعلم.

وفيما يخص اللغة العربية فإنّ الدافعية تجاهها تحتاج الى بيئة صافية منضبطة، يرفع فيها مستوى المشاركة والتفاعل والتفكير، فهي لغة بحاجة الى تركيز وتحليل وقدرة على الفهم والاستيعاب وهذا يحتاج إلى بيئة ايجابية.

بيئات المناخ الصفّي

إنّ المناخ المدرسي تمركز في ثلاث بيئات مختلفة وضحها ابو فول(2017) كما يأتي:

البيئة الاجتماعية: هي البيئة المكونة لعلاقة التواصل بين المعلم والطالب، والذي يحدد فيها المعلم كيفية التعامل مع الطالب، وأيضا تبين طريقة اختيار الطلبة لتعاملهم مع المعلمين ومع زملائهم الطلبة.

البيئة التنظيمية: وتمثل طبيعة العلاقات المختلفة بين المعلمين وإدارة المدرسة والاتصال والتفتيش وغيرها، وكذلك طبيعة التواصل بين الطلاب وإدارة المدرسة وكل فرد في المدرسة.

البيئة المادية: وتشمل نظافة مباني المدرسة وهدوء المدرسة وراحة العمل والدراسة في مباني المدرسة والصفوف الدراسية والحمامات والديكور المدرسي وطبيعة الحدائق والساحات ومزايا المعدات الموجودة للمعلمين والطلاب.

العوامل المؤثرة في المناخ المدرسي:

يؤثر المناخ المدرسي في جميع الأفراد في المدرسة، وبصورة خاصة الذين ما يزالون في مرحلة تكون الانطباعات، وينشأ نوع المناخ في المدرسة، إلى درجة كبيرة من الإداري الذي تكون لديه عادة سلطة أكبر من أي فرد في المدرسة، في حين تأثير المناخ داخل الصف بالمعلم، ومن خلال العرض السابق

لمفاهيم المناخ المدرسي، والبيئات التي يركز عليها، يمكن استنباط العوامل المؤثرة في المناخ المدرسي: وهي كالاتي:

أولاً: الاتجاه نحو المدرسة:

اتجه الطلبة نحو الدراسة بالمدرسة؛ كون الطلبة مدخلات رئيسة في أي نظام تعليمي، ولأن تنميتهم هي هدفه الرئيس، وتؤثر في اتجاهاتهم في العملية التعليمية إلى درجة كبيرة، فضلاً عن أنهم في النهاية يكونون المخرجات الرئيسة للنظام التعليمي

وتعد المدرسة المجتمع المصغر الذي يمارس فيه الطالب نشاطات وخبرات تعدّه للحياة، لذا فإنه يترتب على المدرسة أن تعطي الطالب إمكانية أخذ دور فعال في نشاطاتها وأعمالها، وعليها تبسيط قوانين المجتمع حتى يتمكن الطالب من تنفيذ هذه القوانين داخل جدران المدرسة، حتى يستطيع الطالب تكوين اتجاه إيجابي نحوها (العنبي، 2007).

ويمكن القول بأن اتجاه الطالب نحو المدرسة يتأثر بالدور الذي تقوم به الأسرة في تهيئة الطفل اجتماعياً، فإن تأثير الأخوة، والأخوات وغيرهم من أعضاء الأسرة الأقربين على سلوك الطفل في المدرسة قد يكون قوياً جداً، فمن والديه، وأقرانه يكتسب كثيراً من الاتجاهات الأساسية نحو المدرسة، ونحو العملية التربوية.

كما يرى الخواجا (2004) أنّ المدرسة لها دور كبير في تكوين اتجاهات مرغوبة نحو المدرسة نفسها، ونحو الأشخاص في المدرسة، ونحو التحصيل الدراسي، ونحو قضاء وقت الفراغ فيها أيضاً، فالمدرسة صورة عن المجتمع، بل هي المجتمع الذي يعيش فيه الطالب أكثر من ثلث يومه، لهذا يجب على

المدرسة مراجعة تنظيم الأنشطة، والمناهج، وأصول التدريب، والتعليم، والتنشئة لتتلاءم مع المتغيرات المستمرة والجديدة للحفاظ على اتجاهات إيجابية نحوها من قبل الطلبة.

أما بالنسبة لاتجاه المدرس نحو المدرسة، يقول الخواجا (2004) إن المدرس إنسان واع، ويجب أن يتحمل اتجاهات إيجابية نحو عمله، ونحو المدرسة، والأشخاص الموجودين بالمدرسة سواء كانوا معلمين أم طلاب، ويجب أن يكون القدوة والنموذج لهم.

ثانياً: علاقة الطالب بإدارة المدرسة:

إن تفاعل الطالب مع إدارة المدرسة له تأثير في تشكيل التأييد اللازم لتثبيت السياسة التربوية في المدارس، التي تعمل على ترسيخ علاقات فعالة بين المدرسين والتلاميذ، وتتحدد هذه العلاقة بنمط القوادة المدرسي (ديمقراطي - بيروقراطي) فالنمط الأول: يحقق أهداف العملي التعليمي بما يحقق توافق الطلاب فيلتزمون في سلوكياتهم بالانضباط وطاعة لوائح العمل المدرسي واحترامها، بينما النمط الثاني متشدد في إدارة المدرسة بما يعكس بالسلب على سلوكيات الطلاب، ويعوق التزامهم بقوانين العمل المدرسي، وتحقق توافقه (الخولي، 2011).

ولهذا يجب أن تعمل إدارة المدرسة عمل الترتيبات الأساسية للأنظمة التعليمية بما يناسب الأعمال التي تقوم بها، وأن يتوافر لدى إدارة المدرسة اتخاذ قرارات مهمة، وتوجيه النظام التعليمي نحو الأنواع السليمة من العون المتخصص ومن المعرفة والمعلومات، وأن يكون لديهم المفاهيم التحليلية المناسبة، والأدوات التي تمكنهم من معرفة ما يجري داخل المدرسة، وتقويم أدائها داخلياً في ضوء علاقاتها مع البيئة المحيطة بها، وأن تكون العملية الإدارية تعتمد على كل الموارد المتوفرة داخل المدرسة وخارجها لكي تحقق الحد الأقصى من المناخ المدرسي السليم (الناصري، 2018).

وتعد الإدارة العنصر الأساسي المسؤول عن تحقيق أهداف المؤسسات التعليمة، وهي في سبيلها لتحقيق هذه الأهداف تسلك أفضل الطرق مستعينة بالأشخاص العاملين في تلك المؤسسة، لأنه لا يمكن تصور إدارة في أي مؤسسة دون مهام مطلوب تحقيقها، وتتضمن وظائف الإدارة المدرسية عمليات البحث والتخطيط، والتنظيم، والإشراف، والتنسيق، والتسجيل، والمتابعة، والميزانية، والتمويل، وعن طريق هذه الوظائف تتم كل من العملية التعليمية والعملية الاجتماعية (الخولي، 2011).

ثالثاً: علاقة الطلاب بالمعلمين:

إن هذه العلاقة هي أهم علاقة في المناخ المدرسي، ولها تأثير كبير عليه، فالمعلم والطالب هما الوحدة النهائية لعملية التربية في معظم الأحوال، فيجب أن تكون صورة نموذجية لعدم المساواة في المنزلة، إذ من المسموح للمدرس من الناحية القانونية بمطالب أكثر تحديداً من مطالب التلميذ في مدرسه، بحيث يجب أن تكون مطالب المدرس المشروعة من التلميذ واضحة ومحددة، وفي حال كانت غير محددة وواضحة فإن التلميذ ينظر إليها على أنها غير مشروعة، وتكون النتيجة بطبيعة الحال اضطراباً شديداً في علاقة المدرس بالطالب (رشاد، 2019).

وبالتالي تتحدد هذه العلاقة بمدى تقييم المعلم بدوره في توجيه وإرشاد طلابه، وارتباطه بالدفء والمودة، ومراعاته للفروق بينهم في الأساليب التي اتبعها في التدريس بما يحقق نجاحهم الدراسي ويقال من شعورهم بالخوف والفضول، أو العكس إذا اتبع أسلوباً مغايراً في معاملتهم، والمعلم هو أكثر الأشخاص مقدرة في إيجاد وتوفير المناخ المدرسي الملائم لرفع مستويات الدافعية والطموح لدى الطلاب ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات (الخولي، 2011).

ويعتبر هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، وهو المهتم على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث بداخله، وهو المحرك لدوافع الطلاب والمشاكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة،

ولذلك فيجب أن تقوم علاقة المعلم بالطلاب على الأخوة، والاحترام المتبادل، وعطف المدرسين على الطلاب، وتعلق الطلاب بمدرسيهم (الجراح، 2016).

رابعاً: علاقة الطلاب بزملائهم:

تتحدد هذه العلاقة بمدى التجانس، والخلفيات الاجتماعية والثقافية للطلاب وأساليب التنشئة المتبعة في تربيتهم، ومدى ارتباطهم ببعضهم البعض بعلاقات تتسم بالمودة والاحترام، بما ينعكس بالإيجاب على تحصيلهم والأدوار التي يقومون بها في المواقف التعلّيمية، ومدى التزامهم بالسلوك القوي بما يحقق توافقهم السوي، وقد تتسم هذه العلاقة بالسلبية نتيجة سوء معاملة الطلاب لبعضهم البعض، فيصابون بالإحباط وكرهه في المدرسة، فالطالب حين يتحق بالمدرسة، أو ينتقل من صف دراسي إلى آخر أو حين يتحول من مرحلة تعليمية إلى أخرى يواجه متطلبات اجتماعية وتعليمية جديدة، إما أن يتكيف معها وإلا واجه مشكلات تحتاج إلى المساعدة، وأغلب هذه المتطلبات ترتبط بضوابط ومسؤوليات مدرسين جديدة وعلاقات متجددة مع زملائه من الطلاب وكذلك مع المدرسين، وتحتاج إلى عمليات من التكيف والتوافق الاجتماعي (الخولي، 2011).

وتظهر لدى الأطفال خصائص أنماط تصرفاتهم في البيت أولاً، وعندما يدخل الطفل المدرسة يكون قد تعلم بمثل ذلك، طرق التعامل مع الآخرين، فيبحث عن الأطفال الآخرين الذين تتشابه أنماط سلوكهم مع نمط سلوكه، وتكمله، ويسعى إلى أن يتقبل المعلمون نمط سلوكه، والطفل الذي اعتاد مثلاً على العلاقات العمودية في بيته، حيث يسيطر عليه الآخرون، ويسيطر هو على من يليه، نجده يبحث عن أطفال يشاركونه هذا النوع من العلاقات، فإما أن يصبح متمراً أو ضحية، والطفل المدلل في البيت

يسعى إلى أن يكون مستقلاً، وربما انطوائياً في علاقته مع زملائه، أما الطفل الذي يعامل في بيته كفرد محترم فإنه يسعى إلى إقامة علاقات تستند إلى الثقة المتبادلة والاحترام (المومني، 2014).

خامساً: علاقة المعلمين مع زملائهم:

إن العلاقات القائمة بين المعلمين تعتبر من الأسس المهمة في تحديد طبيعة المناخ المدرسي، والتعرف عما إذا كان هذا المناخ ملائماً، أو غير ملائم؛ ذلك لكون هذه العلاقات تنعكس على سلوك واتجاهات الطلاب، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛ فالمعلمون هم أفراد لديهم حاجات، ورغبات، واتجاهات، واهتمامات متباينة، ومن هنا قد ينجذب بعضهم إلى الآخرين، ولكن ينبغي ألا يؤدي ذلك إلى تكوين تنظيمات غير رسمية متنافرة، مما تؤثر على نوع المناخ الرسمي، والعملية التعليمية بأسرها (حسين، 2012).

سادساً: علاقة المعلمين بإدارة المدرسة:

حتى يسود المدرسة مناخ سليم يجب على كل مدرس العمل وفق توقعات الموظفين الإداريين بالمدرسة، وتحدد هذه التوقعات حسب النظام القيادي الذي تسير عليه الهيئة الإدارية، فعندما يكون المدرس جزءاً من منظمة بيروقراطية، يؤدي فيها واجباته وفق الأوامر القانونية التي يصدرها ممن هم أعلى منه، كما يتمتع المدرسون بقدر وافر من الحرية في علاقتهم بالسلطة الإدارية، من حيث الطريقة التي ينفذون بها مسؤولياتهم التنظيمية (المومني، 2014)، وعليه فإن المناخ المدرسي الذي يسوده الأسلوب الإداري البيروقراطي إنما هو مناخ جامد وروتيني يفتقد فيه كفاءة الأداء، وتغليب الوسائل على الغايات، وبالتالي تصبح مظاهر المناخ المدرسي في ظل القيادة البيروقراطية وشكلياتها مناخاً غير ملائم.

أما المدير الديمقراطي فيهتم في تعامله بالعلاقات الإنسانية داخل المدرسة و يقوم بتوجيه رؤوسه وحثهم على العمل، وعلى المدي أن يترك بأن الموظفين التابعين له في المدرسة ليهوا مجرد أجراء بل

هم شركاء، وأن تسود روح المودة والتفاهم والتعاون بـ فيه وبين المدرسين، ويعمل ضمن إطار المجموعة، مشجعاً روح التجدي والابتكار والإبداع عند المعلم في على ألا تطغى شخص في المدرس على شخصية المدي، وألا يرهق هذا المدرس بالعودة إل في كل شاردة وواردة، فالأمور الروتينية يمكن للمدرس أن يجلبها بنفسه دون العودة للإدارة (الجراح، 2016)، وبهذا يتحقق مناخ اجتماعي تربوي سليم.

أهداف الإدارة المدرسية في ضوء المناخ المدرسي:

وضع حامد (2009) عدة أهداف يجب أن تتبعها الإدارة المدرسية من أجل خلق مناخ مدرسي سليم يحافظ على الطلبة والمعلمين في آن واحد، وتتمثل هذه الأهداف بما يأتي:

- 1 - السعي للوصول إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم
- 2 - بناء شخصية الطالب بناءً متكاملًا علمياً وعقلياً وجسماً واجتماعياً.
- 3 - تنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة تنظيمياً يقصد منه تحسين العلاقات بين العاملين في المدرسة.
- 4 - تطبيق ومراعاة الأنظمة التي تصدر من الإدارات التعليمية المسؤولة عن التعليم.
- 5 - توجيه استخدام الطاقات المادية والبشرية استخداماً علمياً وعقلانياً بما يحقق زيادة الكفاءة الإنتاجية.
- 6 - وضع خطط التطوير والنمو اللازم للمدرسة في المستقبل.
- 7 - إعادة النظر في مناهج المدرسة ومواردها وأنشطته ووسائلها التعليمية.
- 8 - الإشراف التام على تنفيذ مشاريع المدرسة حاضراً أو مستقبلاً.

9 - العمل على إيجاد العلاقات الحسنة بين المدرسة والبيئة الخارجية عن طريق مجالس الآباء والمعلمين.

10 - توفير النشاطات المدرسية التي تساعد في نمو شخصية الطالب نمواً اجتماعياً.

11 - التعاون مع البيئة في حل ما يستجد من مشكلات تعاوناً إيجابياً.

وهكذا أصبح تحقيق الأغراض التربوية والاجتماعية حجر الأساس في الإدارة المدرسية بعد أن كان يعني فيما مضى بالنواحي الإدارية فقط، ولا يعني هذا التحول في وظيفة الإدارة المدرسية التقليل من شأن هذه النواحي الأخيرة، بل بمعنى أنها أصبحت تهتم بأولية العملية التربوية الاجتماعية، كما يعني توجيه الوظائف الإدارية لخدمة هذه العملية الرئيسية (كمال، 2019).

طرق تحسين المناخ المدرسي:

إن مناخ المدرسة لا يمكن أن يفصل عن سائر المدرسة، فعملية تحسين المناخ معقدة، لأن المدارس تعكس قوة المجتمع وضعفه، وتحسين جو المدرسة يمس كل ما يتعلق بتعلم الناس، وبالطرق والأساليب العلمية وبطبيعة المجتمع وقيمه، فإذا ما أراد مدير المدرسة أن يحسن طرق نمو الطلاب في المدرسة، وأراد أن يحسن جو التعلم داخل الصف، كان عليه أن يأخذ بنظر الاعتبار أولاً العلاقة بين سلوكه وعمل الآخرين في المدرسة (لكحل، 2017).

ويتم تحسين المناخ المدرسي عن طريق عدة عناصر تؤثر في بعضها، ومن هذه العوامل ما يأتي:

أولاً: عن طريق الإدارة المدرسية:

يتوقف نجاح المدرسة إلى حد كبير على نوعية المهارات الفكرية التي يؤمن بها المدير ويطبقها في مدرسته، وفي مدى كفاءته في ابتكار الأفكار وفي الإحساس بالمشكلات والتفكير بحلولها، والتوصل إلى الآراء والمقترحات، لأن ذلك ضروري لمساعدته على النجاح في تحسين المناخ المدرسي من

خلال التخطيط الجيد للعمل، وترتيب أولوياته، وفي القدرة على التعامل بنجاح وفاعلية مع المتغيرات الحالية والمنتظرة داخل المدرسة وخارجها، كما ينبغي على الإداري أن يركز على اتجاهين هامين في إدارته للمدرسة، وهما تحقيق حاجات الطلبة وتلبية رغباتهم وميولهم وكذلك المعلمين، وتناسب سلوكه مع الموقف أو المتغيرات البيئة المحيطة به داخل المدرسة وخارجها، ومع نوع الجماعة التي يقودها (حامد، 2009).

إنّ الإداري يهيئ توجه المدرسة وجوّها، ذلك لأن قيمه ومواقفه وممارساته تؤثر في السلوك في المدرسة بأسرها، وقد يتقبل بعض المعلمين في المدرسة آراءه وسلوكه دون نقد، ويتبنونها كنموذج لآرائهم وسلوكهم، وقد يعارض بعضهم الآخر الإداري جهراً أو سراً، فلا أحد في المدرسة يمكن أن يبقى عديم الاكتراث تماماً، لأن الجميع يتأثرون بتصرفاته (محمد، 2012).

وللمديرين القوة القانونية والرمزية لاستخدام العقوبات، فأقرارهم أو رفضهم للأمر يهيم بدرجات متفاوتة لجميع الطلبة والمعلمين في المدرسة، ولمعتقداتهم وتوقعاتهم الأثر الواسع؛ فالتصرفات الإدارية تكون مؤثرة في تحديد الأساليب والظروف التي تساعد في حل المشاكل التنظيمية أو تعيق العمل التنظيمي الفعّال (الفضلي، 2012).

ثانياً: عن طريق المعلمين:

إن المناخ السليم يتطلب معلمين قد حققوا فهم ذواتهم عن طريق النمو الشخصي والمهني، وهذه من مسؤوليات الإدارة في اختيار هؤلاء المعلمين؛ فالطلبة بحاجة إلى التعامل مع أناس مربين حقيقيين يهتمهم نمو الطلاب لا مجرد تحقيق أهداف محددة سلفاً لا قيمة لها، كما أن الطلبة بحاجة إلى أن يتعاملوا مع أناس يحسون بالأمان، ويستطيعون التواصل معهم بانفتاح، وتكون لديهم القدرة على البت في الأمور، ويدركون مباحج النمو، ومصاعبه؛ لأنهم أنفسهم يحاولون النمو (المومني، 2014).

وإذا ما أراد المعلمون توفير برنامج يشعر الطلبة فيه بأنهم مقبولون، فإنهم بحاجة لفرص تعليمية مناسبة في المجال الوجداني ليصبحوا أكثر إدراكاً لذواتهم، ولتنمو فيهم القدرة على توفير المناخ المساعد الذي هم أيضاً بحاجة إلى أن يخبروه، فلا يمكن أن يوفر الجو السليم من قبل هيئة تدريسية لا يتوفر لها ذلك الجو (الجراح، 2016).

ثالثاً: عن طريق الاتصال مع المجتمع:

إن العلاقات مع المجتمع يجب أن تعكس الاحترام المتبادل والتواصل المنفتح إذا ما أريد لها أن تساعد في خلق جو المدرسة السليم، ويمكن للمعلمين والإداريين أن يتعلموا التواصل الفعال مع الطلاب والمعلمين، كما يمكنهم أن يحلوا الكثير من مشاكل المدرسة والمجتمع القائمة إذا تعلموا التواصل المنفتح في الأوقات المناسبة بعضهم مع بعض؛ لأنهم يستطيعون أن يحترموا الطلبة بالقدر الذي يحترمون فيه بعضهم (الناصري، 2018).

فأهمية المناخ المدرسي تستدعي الاهتمام بالعلاقات في المؤسسة، وتكتمل هذه العلاقات تلك العلاقات القائمة بين الأفراد والجماعات والمنظمات خارج المؤسسة، ولكي تكون القيادة الإدارية فعّالة يجب أن تهتم بالعلاقات داخل المدرسة وخارجها؛ لأن تلك العلاقات تتجاوز حدود المدرسة (بوعمر، 2017).

وإذا ما أريد للمدارس أن تكون أكثر فاعلية فإن الأمر يتطلب إسهاماً فعّالاً من المواطنين، ولقد كان الغرض من إشراك المواطنين في الأمور التربوية في الماضي هو إسهامهم المالي الأكبر في تعليم أبنائهم، ومثل هذا الأسلوب لا يحفز الكثيرين من المواطنين، ويميل المواطنون إلى الاهتمام بممارسة سيطرة مباشرة على المؤسسات التي تؤثر في حياتهم (رشاد، 2019).

مفهوم الدافعية

تعنى تحقيق شيء صعب في الموضوعات الفيزيقية أو الأفكار، وتناولها وتنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات والمنافسة للآخرين والتفوق عليهم، وتقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة القادرة، والطموح والمثابرة والتحمل (الخواندة، 2022).

وعرفها سعيد(2021) بمجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك: هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة ويعود التوازن، كما يشير مصطلح الدافعية إلى حالة فسيولوجية – نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه.

مصادر الدافعية

بين الغرابية (2010) أنّ مصادر الدافعية تتمثل فيما يأتي:

دافعية العمليات الداخلية: الأفراد الذين تكون مصدر دافعيتهم العمليات الداخلية يقومون بالأنشطة التي يجدون فيها المتعة، ولا تكون التغذية الراجعة على أداء هذه المهمة أو التغذية الراجعة الاجتماعية ذات أهمية.

الدافعية الأدواتية: يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يؤمن الفرد أن السلوك الذي سيقوم به سيؤدي إلى نتائج معينة مثل الأجر، والمديح، ... الخ.

الدافعية المبنية على مفهوم الذات الخارجي: يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يتبنى الفرد توقعات المجموعة، حيث يهتم الفرد في هذه الحالة بالتغذية الراجعة الاجتماعية، ويتصرف بطريقة ترضي

المجموعة للحصول على قبولها وعلى منزلة جيدة بينها.

الدافعية المبنية على مفهوم الذات الداخلي : يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يكون توجيه الفرد ذاتياً، إذ يقوم الفرد بوضع معايير الخاصة به، التي تصبح الأساس للذات الإنسانية.

5 تدويت الأهداف: يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يتبنى الفرد توجهات أو سلوكيات بسبب انسجامها مع نظامه القيمي

أنواع الدافعية:

حدد بوحمامة (2009) أنواع الدافعية في الدوافع الأولية: ويطلق عليها الفطرية أو الوراثية، وأساس الدوافع الأولية يرجع إلى الوراثة التي تتصل اتصالاً مباشراً بحياة الإنسان وحاجاته الفسيولوجية الأساسية، وأهم أنواع هذه الدوافع دافع (الجوع والعطش والأمومة والدافع الجنسي)، والدوافع الثانوية: ويطلق عليها الدوافع المكتسبة أو الاجتماعية أو المتعلمة، وتنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها ، وكل من هذه الدوافع له أثره على الإنسان ولا يمكن التقليل من أثر أي من هذه الدوافع على حساب الدوافع الأخرى

الثواب والعقاب وعلاقتهما بالدافعية نحو التعلم

يعرف الثواب أو المكافأة بأنه كل ما يمكن أن يعمل على إيجاد الشعور بالرضا والارتياح عند المتعلم سواء كان ذلك بالتشجيع العاطفي أو التشجيع اللفظي أو التشجيع المادي كإعطاء المتعلم جوائز عينية أو وضع اسمه في لوحة الشرف أو شهادة تقدير أو الثناء اللفظي المباشر من قبل المعلم والوالدين. أي أن للثواب أهمية في التعلم فهو يشبع الحاجة للتقدير في المقام الأول .

أما العقاب فهو كل ما يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وعدم الارتياح كأن يقوم المعلم أو الوالدان بالتأنيب والزجر والقسوة أو الحرمان (بنات، 2009)

أثر الدافعية على التحصيل الدراسي

ذكر نوفل (2010) في دراسته أن للدافعية اثر على التحصيل الدراسي وقبول التعليم ومن هذه الاثار تشتت الانتباه، والانشغال بأغراض الآخرين، والانشغال بإزعاج الآخرين حيث يثير المشكلات الصفية، كذلك نسيان الواجبات وإهمال حلها، ونسيان كل ما له علاقة بالتعلم الصفي من مواد ومتطلبات من كتب ودفاتر وأقلام، ثم تدني المثابرة في الاستمرار في عمل الواجب أو المهمّات الموكلة إليه ، وإهمال التزام بالتعليمات والقوانين الخاصّة بالصف والمدرسة ، وكثرة الغياب عن المدرسة ، وكره المدرسة حتى أنه يشعر بعدم ملاءمة المقعد الذي يجلس عليه، و بالتزم من كثرة المواد الدراسية و تتابع الحصص والامتحانات.

الدافعية والتعلم

تعرف الدافعية للتعلم بأنها :مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم ، وبدونها لا يحدث التعلم الفعّال، ولا بدّ من الإشارة هنا إلى أن هناك مصادر متعددة لدافعية التعلم منها:

أ- مصادر خارجية كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو حتى الأقران. فقد يقبل المتعلم على التعلم سعياً وراء إرضاء المعلم و كسب إعجابه أو إرضاء لوالديه والحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهما.

ب- مصادر داخلية: أي المتعلم نفسه حيث يقدم على التعلم مدفوعاً " برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيًا وراء الشعور بمتعة التعلم وكسب المعارف(بوحمامي، 2009)

أسباب تدني الدافعية للتعلم:

عدم توفر الاستعداد للتعلم: كل موضوع يقدم للطلاب يتطلب توافر خبرات سابقة ومفاهيم أساسية قبلية ضرورية للتعلم الحالي.

الممارسات الصفية:

أ) سلوك الطلاب: مثل جو الصف، التباين في أعمار الطلاب وأجسامهم، و الازدحام في الصف، والشعور بالملل والضجر من الروتين اليومي الدراسي غياب وسائل الإيضاح والنماذج الحية، تدني حيوية الأنشطة الصفية(بوحمامي، 2009)

ب) سلوك المعلمين: إغفال المعلم تحديد الأهداف التعليمية التي يريد تحقيقها كما يغفل إخبارهم بهذه الأهداف بداية التعلم، وعدم تقديم التعزيزات للطلاب، وسيطرة الروتين على الأنشطة الصفية، إهمال المعلمين أساليب تعلم الطلاب المختلفة، وتدني استخدام المعلم للوسائل التعليمية التي تجعل الجو الصفّي أكثر حيوية، وعدم طرح أسئلة تثير التفكير، وعدم مراعاة الفروق الفردية، وعدم اشتراك، والطلاب بالتخطيط، وعدم تحسس مشكلات الطلاب ومساعدتهم على حلها، عدم تغيير نغمات الصوت ومكان الوقوف واستخدام الإشارات والحركات الجسدية بشكل مناسب، وعدم ربط أهداف الدرس بالحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب (الغرابية، 2010)

أساليب إثارة الدافعية لدى المتعلمين:

وضح (الغرابية، 2010) أساليب اثارة الدافعية كما يأتي:

- إعطاء الحوافز المادية مثل الدرجات أو قطعة حلوى أو قلماً أو بالونه أو وساماً من القماش، والمعنوية مثل المدح أو الثناء أو الوضع على لوحة الشرف أو تكليفه بإلقاء كلمة صباحية، وبالطبع

تعتمد نوعية الحوافز على عمر المتعلم ومستواه العقلي والبيئة الاجتماعية والاقتصادية له، وفي كل الحالات يُفضل ألا يعتاد المتعلم على الحافز المادي.

- توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم، كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم، أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر، فهي أساليب تساهم كثيراً في زيادة الدافعية للتعلم ومواصلته لأقصى ما تسمح به قدرات المتعلم، مع تنمية قدرات التعلم الذاتي وتحمل مسؤولية عملية التعلم، وتنمية الاستقلالية في التعلم.

- التأكيد على أهمية الموضوع بالنسبة للمجال الدراسي: كأن نقول درسنا اليوم عن عملية الجمع، وهي عملية مهمة في حياتكم فلن تعرف عدد أقلامك، وكتبك وإخوتك وأصدقائك، والزهور التي في الحديقة إلا إذا فهمتها، لذلك انتبهوا جيداً لهذا الموضوع أثناء الدراسة، وتأكدوا أنكم استوعبتموه جيداً. فيما أضاف سعيد(2021) أساليب أخرى منها:

- التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية مثل التأكيد على أهمية فهم عملية الجمع لفهم عملية الطرح التي سندرسها فيما بعد، أو فهم قواعد اللغة حتى نكتب بلغة سليمة في كل العلوم فيما بعد.

- التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياة المتعلم: وعلى سبيل المثال فإننا ندرس في العلوم ظواهر كالمطر، والبرق والرعد والخسوف والكسوف والنور والظل، وغير ذلك من أحداث كان قد عبدها الإنسان في الماضي لجهله بها، فهيا بنا نتعلمها كي لا نخشاها في المستقبل .

- ربط التعلم بالعمل: إذ أن ذلك يثير دافعية المتعلم ويحفزه على التعلم ما دام يشارك يدوياً بالنشاطات التي تؤدي إلى التعلم.

- عرض قصص هادفة: تبين ما سيترتب على إهمال الدراسة والركون إلى الجهل، ويمكن للمعلم أن يستعين بالقصص الموجودة بمكتبة المدرسة، ويستعرض القصة مع الأطفال بعد أن يكون قد كلفهم بقراءتها إن كانوا قادرين على القراءة.
- التقرب للمتعلمين وتحبيبهم في المعلم، فالمتعلم يحب المادة وتزداد دافعيته لتعلمها إذا أحب معلمها
- أن يتصرف المعلم كنموذج للمتعلمين في الإقبال على المطالعة الخارجية والجلوس معهم في المكتبة، فهذا يساهم كثيراً في تنمية الميل للتعلم الذاتي لدى المتعلم.
- توظيف أساليب العرض العملي المشوقة والمثيرة للانتباه، ومشاركة المتعلمين خلال تنفيذها، وتشجيعهم على حل ما يطرأ من مشكلات داخل الفصل بأنفسهم.
- استخدام أساليب التهيئة الحافزة عند بدء الحصة أو الخبرة مثل قصص المخترعين، والأسئلة التي تدفع إلى العصف الذهني، والعروض العملية المثيرة للدهشة

نظريات تفسير الدافعية

النظرية السلوكية

يفترض منظرو هذا الاتجاه أن دافعية التعلم حالة تسيطر على أداء الأفراد وتظهر على شكل استجابات مستمرة ومحاولات موصولة، بهدف الحصول على التعزيز المطلوب، وبذلك يكون السلوك محكوماً بهدف الحصول على التعزيز، وعموماً فإن تركيز النظريات السلوكية على المكافآت الخارجية وأهميتها في إثارة السلوك وتوجيهه وإدامة النشاط لدى الفرد لتحقيق الأهداف وتشكيل السلوك وتعديله لا يعني عدم اعترافها بدور الدوافع الداخلية، ولكن لم يتحدث أنصار هذه النظريات بشكل مباشر وصريح عنها (بنات، 2009).

النظرية الإنسانية:

تهتم هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بالشخصية أكثر من علاقتها بالتعلم وترجع مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو، والذي يفترض أن الدافعية الإنسانية يمكن تصنيفها على نحو هرمي يتضمن سبع حاجات حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته (نوفل، 2010).

النظرية المعرفية:

التفسيرات المعرفية تفترض أن الإنسان مخلوق عاقل يتمتع بإرادة تمكنه من اتخاذ القرارات التي يرغب فيها، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفهوم الدافعية الذاتية المتأصلة فيه، وبذلك يتمتع بدرجة عالية من الضبط الذاتي، وتعتبر ظاهرة حب الاستطلاع نوع من الدافعية الذاتية والتي تمثل دافعاً إنسانياً ذاتياً وأساسياً ولدافع حب الاستطلاع أثره الواضح في التعلم والابتكار والصحة النفسية لأنه يساعد المتعلمين وخاصة الأطفال على الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة، وإبداء الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسهم وعن بيئتهم والمثابرة في ذلك، وهي أمور ضرورية لتحسين القدرة على التحصيل ومن أهم النظريات المعرفية التي حظيت بالاهتمام نظرية التقرير الذاتي، إذ افترض كل من ديسي وريان نظرية للتقرير الذاتي باعتبارها منظورا متعدد الأبعاد للدافعية، وهي بديل قوي للدراسات أحادية البعد للدافعية، حيث تفترض أنماطا متعددة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد، والتي يمكن ترتيبها على متصل التقرير الذاتي (نوفل، 2010).

الدراسات السابقة

ناقشت الدراسات السابقة متغير المناخ الصفي مع الدافعية للتعليم بعدد قليل من الدراسات حسب

اطلاع الباحثة، وتسعى الباحثة الى إدراج بعض هذه الدراسات من أجل الاستفادة منها في مناقشة

النتائج الخاصة بالدراسة، وتوضيح الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

دراسة (Nakata, Ryo, & Atsuko, 2022) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التعلم التعاوني على

تحفيز الطلاب وتعلمهم تكونت عينة الدراسة من (51) طالبًا في المدرسة الثانوية في ثلاثة صفوف

مختلفة، حيث قدم لهم نفس المعلم محتوى الدرس نفسه طوال عام كامل .كشف التحليل الكمي

لإجابات الاستبيان المتعددة أن أنماط التغيير التحفيزي والتغيير في تصور العمل الزوجي والجماعي

كانت مختلفة بشكل ملحوظ في الفصول الدراسية الثلاثة .أظهر تحليل البيانات النوعية للمقابلات

والملاحظات الخاصة بالأنشطة الزوجية والجماعية أنه من المحتمل أن تظهر أنماط تنظيم الفصل

الدراسي المختلفة حتى بين الفصول المتجانسة التي تتكون من الطلاب الذين لديهم نفس المستوى

ومستويات إتقان مماثلة في نفس المنهج الدراسي .تشير النتائج إلى أن التنظيم المشترك اجتماعيًا بين

الطلاب هو أحد المفاتيح لخلق بيئة صافية إيجابية حيث يؤثر الطلاب ويحفزون بعضهم البعض

دراسة (Peng & Patterson, 2022) هدفت الدراسة التعرف إلى دافعية الطلاب الدوليين مع

المجتمع المحلي والعوامل التي تؤثر على هذه العملية ، كالهوية الثقافية والكفاءة اللغوية ، كعاملين

مهمين للطلاب الدوليين في التكيف ، والتعرف على علاقات الهوية الثقافية بتعلم اللغة للطلاب

الدوليين، بلغت عينة الدراسة (77) في الولايات المتحدة. تم استخدام مقياس الهوية الثقافية، والدافع

لتعلم اللغة، وإتقان اللغة. باستخدام تحليل الانحدار ، ظهرت نتيجتان مهمتان . أولاً، كان التعريف

العرقى مرتبطاً سلباً بإتقان اللغة الإنجليزية المدرك ذاتياً، ولكن تم التوسط في هذه العلاقة من خلال

الدافع في تعلم اللغة الإنجليزية (أي أن المستويات العالية من الدافع لتعلم اللغة يمكن أن تخفف من

تأثير التعريف العرقى). ثانياً، عزز تحديد الهوية الأمريكية (أي الشعور بارتباط قوي بالولايات

المتحدة، والسعي لمعرفة المزيد عن الثقافة الأمريكية) إجادة اللغة الإنجليزية من خلال التحفيز في تعلم اللغة.

دراسة (Jiao et al , 2022) هدفت الدراسة التعرف إلى دافع تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب الجامعات من أصل صيني ، تكونت عينة الدراسة من (776) طالبًا جامعيًا من ثلاث جامعات عرقية تمثيلية ، أشارت النتائج إلى أربعة أنواع من دوافع تعلم اللغة الإنجليزية: الاهتمام الجوهري، وحالة التعلم، والتنمية الشخصية، والتواصل الدولي. كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقليات العرقية وطلاب الاصليين، وبين الطلاب والطالبات. وكان دافع الاهتمام الجوهري لطلاب الاصليين أعلى بكثير من دافع طلاب الأقليات العرقية، وكان الدافع العام للطالبات ودوافع التنمية الشخصية أعلى بكثير من الطلاب الذكور. كان لتحفيز الاهتمام الجوهري تأثير إيجابي كبير على التحصيل في اللغة الإنجليزية، في حين كان لتحفيز موقف التعلم تأثير سلبي كبير ، وتسلط هذه النتائج الضوء على تحسين الوضع التعليمي وتشجيع الاهتمام الجوهري لتعزيز تعلم اللغة الثانية لطلاب الأقليات والتنمية المستدامة. يجب أن تأخذ الأبحاث الإضافية حول اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في الاعتبار تأثير الخلفية العائلية والعرقية.

دراسة جمال الدين (2021) هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين التفاعل الصفي والدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الاغواط، كما اهتمت الدراسة بالكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي والتفاعل الصفي لدى أفراد العينة، وتم التطبيق على عينة قوامها 127 طالبا وطالبة من كلا الجنسين واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين التفاعل

الصفى والدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد العينة ، فيما لم تسجل فروق تبعاً لمتغير الجنس على مقياس التفاعل الصفى، وعلى مقياس الدافعية على حد سواء.

دراسة أبو ميزر (2021) هدفت الدراسة التعرف الى أثر استخدام التلعيب في بيئة التعلّم الإلكتروني في دافعية تعلّم اللغة العربية لطلبة الصفّ الثامن الأساسيّ في العاصمة عمّان. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبيّ للوصول إلى هدف الدراسة، حيث قامت بتطوير مقياس الدافعية. ومن بعدها تمّ استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس، وتكوّن المقياس بصورته النهائيّة من (40) فقرة. أمّا عينة الدراسة فتكوّنت من (50) طالبا من طلبة الصفّ الثامن الأساسيّ، وتمّ اختيارهم بطريقة قسديّة من المدرسة الانجليزيّة الحديثة، حيث قسّمت عينة الدراسة بشكل عشوائيّ إلى مجموعتين (25) طالب كمجموعة ضابطة، و (25) طالب أخرى كمجموعة تجريبية. أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأوّل وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدرجات طلبة الصفّ الثامن في العاصمة عمّان على مقياس دافعية تعلّم اللغة العربية في القياس البعديّ وفقا لطريقة التدريس (استخدام التلعيب، الطريقة الاعتيادية) وجاءت الفروق لصالح استخدام التلعيب. أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في درجات طلبة الصفّ الثامن في العاصمة عمّان على مقياس دافعية تعلّم اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية وفقا للجنس (ذكر، أنثى). أمّا عن توصيات الدراسة فكان أهمّها تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام برمجيات التلعيب في عملية التعلّم، والاهتمام بدمج الألعاب التعلّميّة في البيئات التعلّميّة المختلفة ولا يقتصر هذا الدمج فقط على بيئات التعلّم الإلكتروني، وإدراج أهداف لرفع دافعية الطلبة ضمن المقررات الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة وإعداد المقررات بما يتناسب ودمج التلعيب فيه.

دراسة فراج (2021) هدفت الدراسة التعرف الى علاقة المناخ المدرسي بالانفعالات المرتبطة بالتحصيل داخل حجرة الدراسة لدى طلبة المرحلة الثانوية. والكشف عن الفروق في متوسطات درجات الانفعالات المرتبطة بالتحصيل داخل حجرة الدراسة بين الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية. والكشف عن الفروق في متوسطات درجات المناخ المدرسي بين الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية. ومن أجل ذلك الهدف تضمنت مجموعة البحث الأساسية: (200) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتتراوح أعمارهم ما بين (15-17) سنة بمتوسط عمري 16.7 وانحراف 2.043. واستخدم البحث مقياس المناخ المدرسي لطلبة المرحلة الثانوية ومقياس الانفعالات المرتبطة بالتحصيل داخل حجرة الدراسة. وأسفرت نتائج البحث عن وجود ارتباط دال سالب بين أبعاد المناخ المدرسي مع الانفعالات المرتبطة بالتحصيل داخل حجرة الدراسة (الملل والغضب- الخجل والقلق- اليأس) والدرجة الكلية، وارتباط موجب مع بعد (الفخر والاستمتاع) لدى المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الذكور والإناث في المناخ المدرسي لصالح الذكور في الاتجاه الأفضل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الذكور والإناث في الانفعالات المرتبطة بالتحصيل داخل حجرة الدراسة لصالح الذكور في الاتجاه الأفضل. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إدراك الطالبات للمناخ المدرسي تبعاً للتخصص (علمي علوم - علمي رياضة - أدبي) من طلبة المرحلة الثانوية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إدراك الطالبات والانفعالات المرتبطة بالتحصيل داخل حجرة الدراسة تبعاً للتخصص (علمي علوم- علمي رياضة- أدبي) من طلبة المرحلة الثانوية.

دراسة العمري(2019) هدفت الدراسة إلى تعرف واقع المناخ المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة الحسكة، من وجهة نظر المعلمين، تكون مجتمع البحث من (2395) معلما ومعلمة، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (360)، استخدم الباحث استبانة مكونة من (40) بنداً شملت (4) محاور (الواقع الإداري، وواقع العلاقات الإنسانية، وواقع تحصيل التلاميذ، وواقع الإمكانيات المدرسية وتجهيزاتها). ومن أبرز نتائج البحث: عدم وجود فروق دالة إحصائية في المحاور جميعها بين متوسط درجات المعلمين الذكور ومتوسط درجات المعلمات الإناث على استبانة المناخ المدرسي، ووجود فروق دالة إحصائية في المحاور جميعها بين متوسط درجات المعلمين على استبانة المناخ المدرسي لصالح المعلمين من حملة الإجازة الجامعية، ووجود فروق دالة إحصائية في المحاور جميعها بين متوسط درجات المعلمين على استبانة المناخ المدرسي لصالح المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة (11 سنة فأكثر). وفي ضوء نتائج البحث اقترح: عقد دورات تدريبية للمعلمين من ذوي الخبرة القليلة في مراكز التدريب، تتناول مفهوم المناخ المدرسي وأهميته، والاهتمام بتجهيزات المدارس ومرافقها بما يمكنها من تقديم خدمات تعليمية مناسبة للتلاميذ. والعمل على تعزيز التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وإجراء مزيد من البحوث عن المناخ المدرسي والصفوي في مختلف المراحل التعليمية بمتغيرات مختلفة.

دراسة الربيعي(2019) هدفت الدراسة التعرف إلى مستويي المناخ المدرسي والقدرة على التفكير الابتكاري، والعلاقة بين مستوى المناخ المدرسي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري، والفروق في مستويي المناخ المدرسي والقدرة على التفكير الابتكاري، وفقاً لمتغيرات النوع، والتخصص، ونوع المدرسة، لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ومقياس المناخ المدرسي من إعداد الباحث، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري (الصورة اللفظية أ)، وتكونت العينة من (600) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية. وتوصلت الدراسة

إلى أن مستوى المناخ المدرسي متوسط، ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري منخفض، لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المناخ المدرسي ومستوى القدرة على التفكير الابتكاري، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ المدرسي وفقاً لمتغير النوع، لصالح الإناث، ووفقاً لمتغير نوع المدرسة، لصالح طلبة المدارس الأهلية، وفي مستوى القدرة على التفكير الابتكاري وفقاً لمتغير نوع المدرسة، لصالح طلبة المدارس الأهلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ المدرسي وفقاً لمتغير التخصص، وفي مستوى القدرة على التفكير الابتكاري وفقاً لمتغيري النوع والتخصص. وأوصت الدراسة بتهيئة المناخ المدرسي بالمشيرات الحسية والمنبهات المعرفية والانفتاح الواعي، لتشجيع الطلبة على حرية التساؤل والاكتشاف، والانطلاق في الخيال والتفكير غير المألوف

دراسة الناصر (2019) هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين المناخ الصفي ودافعية التعلم لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من التعليم الأساسي في مدينة حمص، ومعرفة الفروق في دافعية التعلم تبعاً لمتغيري النوع والصف الدراسي، وصمم من أجل ذلك استبانة (المناخ الصفي) مؤلفة من (25) فقرة واستبانة (دافعية التعلم) مؤلفة من (30) فقرة، وبعد التأكد من دلالات الصدق والثبات طبقت الاستبانتين على عينة البحث المكونة من (300) تلميذا وتلميذة سحبت بالطريقة العنقودية العشوائية، وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المناخ الصفي ودافعية التعلم لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من التعليم الأساسي في مدينة حمص، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي إجابات التلاميذ نحو دافعية التعلم تبعاً لمتغير النوع وذلك لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي إجابات التلاميذ نحو دافعية التعلم تبعاً لمتغير الصف الدراسي وذلك لصالح الصف الخامس الأساسي.

دراسة (Gutiérrez,& José-Manuel. 2018) هدفت الدراسة التعرف الى مستوى النجاح الأكاديمي بناء على مناخ الصف التحفيزي، بوساطة دافع طلاب الجامعة، بلغت عينة الدراسة (758) طالباً جامعياً من جمهورية الدومينيكان، تتراوح أعمارهم بين 18 و 50 عامًا، تم استخدام مجموعة من الأدوات لقياس المتغيرات المشار إليها وتم تطبيق نموذج المعادلات الهيكلية الكامل للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي توصلت الدراسة إلى أنّ هنا تأثير مباشر لتصورات الطلاب لدعم الاستقلالية على رضاهم عن المركز التربوي، وتأثير إشباع الحاجات النفسية الأساسية، سواء على الرضا عن المركز أو على الأداء الأكاديمي . إن إدراك دعم المعلمين للعمل المستقل والشعور بالرضا عن الاحتياجات الأساسية للاستقلالية والكفاءة والعلاقة هما أفضل تنبؤات، من بين تلك التي تم اختبارها، للنجاح الأكاديمي في طلاب الجامعات.

دراسة مداحي وبوقصارة (2018)هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (287) طالباً وطالبة، (103) من الذكور، و(184) من الإناث، تم استخدام مقياس التفاعل الصفي، ومقياس الدافعية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى الذكور وعدم وجود فروق تبعا (القيادة، التفهم، المساعدة، الصداقة، عدم الرضا) وفي ابعاد دافعية التعلم(التحكم في التعلم، الفعالية الذاتية، قلق الامتحان).

دراسة زيادة(2018) هدفت هذه الدراسة فحص العلاقة بين التفاعل الصفي والتحصيل الدراسي، والفروق بين الجنسين في التفاعل الصفي، وذلك عند عينة بلغ عددها (101) طالبة لتحقيق هدف الدراسة طبق مقياس التفاعل الصفي لأبو هاشم السيد: 2002، كما تم استخدام نتائج امتحان السنة الخامس الابتدائي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين التفاعل الصفي

والتحصيل الدراسي، وعن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص التفاعل الصفي.

دراسة حروز وحجاج (2018) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتصال الصفي والدافعية للتعلم واقتصرت الدراسة على عينة التلاميذ من السنة الثانية ثانوي قسم آداب وفلسفة وقسم علوم تجريبية بحيث تكونت عينة الدراسة من 128 تلميذاً، تم اختيارهم بطريقة عمدية، واستمع أنا بمقياس الاتصال الصفي ل: (احمد عبد اللطيف ابو اسعد) و مقياس الدافعية للتعلم ل: (أحمد دوقه) ولقياس الفرضيات استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون للفرضية العامة ومعادلة دلالة الفروق ما بين معاملات الارتباط لمتغيري (الجنس، التخصص) وأسفرت على النتائج الآتية: لا توجد علاقة بين الاتصال الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بغرداية، لا تختلف العلاقة بين الاتصال الصفي والدافعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس ، لا تختلف العلاقة بين الاتصال الصفي والدافعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص.

دراسة ((Isnani, 2017)) هدفت الدراسة التعرف الى المناخ الصفي والاهتمام بالتعلم، ونظام التعلم، ودوافع التعلم، ونتائج التعلم والتعرف على تأثير المناخ الطبقي على نتائج التعلم، تكونت عينة الدراسة 175 طالباً، استخدم الباحث منهج التحليل الوصفي وتحليل الانحدار الخطي المتعدد، أظهرت النتائج ما يلي: يمكن تصنيف المناخ الطبقي جيداً ، ويمكن تصنيف الاهتمام بالتعلم جيداً، ويمكن تصنيف نظام التعلم جيداً، ويمكن تصنيف دافع التعلم جيداً، ويمكن تصنيف نتائج التعلم عالية جداً؛ لا يوجد تأثير إيجابي ودلالة بين المناخ الطبقي على نتائج التعلم . لا يوجد تأثير إيجابي واهتمام كبير بالتعلم على نتائج التعلم؛ لا يوجد تأثير إيجابي ودلالة لانضباط التعلم على نتائج التعلم؛ لا يوجد تأثير

إيجابي ودافع كبير لتحفيز التعلم على نتائج التعلم؛ ودافع التعلم هو المتغير السائد الذي يؤثر على نتائج التعلم.

دراسة لكحل (2017) هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة المناخ المدرسي بالدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في الدراسة، تم استخدام مقياس المناخ الصفي والدافعية للتعلم، تمثلت عينة الدراسة ب(60) من الطلبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، توصلت الدراسة الى أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط، كذلك لا توجد علاقة بين المناخ المدرسي المفتوح ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط، كذلك فيما يتعلق بالمناخ المدرسي المغلق ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، فيما تبين وجود فروق تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين لا يوجد فروق على مقياس الدافعية تبعا لمتغير الجنس.

دراسة عواريب وصولي (2015) هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم واقع المناخ المدرسي بالمدارس الجزائرية من خلال معرفة النمط السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي، وكذا معرفة الفروق الجوهرية في إدراك نمط المناخ المدرسي وذلك باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية، فاعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي، واخترنا كعينة ممثلة لهذه الدراسة طلاب التعليم المتوسط والثانوي ببعض متوسطات وثانويات مدينة ورقلة والبالغ عددهم (978) طالب وطالبة، فاعتمدنا في جمع البيانات على استبيان المناخ المدرسي وهو من إعداد الباحثين، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج على أن نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة مفتوح، أما بالنسبة لدلالة الفروق في ادراك نمط المناخ المدرسي وذلك باختلاف متغير الجنس فكانت لصالح الإناث، أما بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية فكانت لصالح تلاميذ التعليم الثانوي

التعقيب على الدراسات السابقة

اهتمت الدراسات السابقة بالحديث عن المناخ الصفّي وأهميته ودوره في تعزيز التواصل والمشاركة الفاعلة بين المعلم والطالب، كذلك توصلت الدراسات إلى أن مستوى الدافعية المرتفع يسهم في تعزيز العلاقة بين الطالب والمنهاج، ويحبب الطالب في المنهاج الدراسي.

انفتحت الدراسات السابقة من حيث المنهج الدراسي حيث تمثل في المنهج الوصفي، كما استخدمت أغلب الدراسات الاستبانة كأداة للدراسة.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمادة النظرية وفي بناء الاستبانة أيضاً، كما استفادت من الدراسات السابقة في الربط مع النتائج التي توصلت إليها

اختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها ربطت بين المناخ الصفّي من ناحية وبين دافعية تعلم اللغة العربية من ناحية أخرى، حيث تعد هذه الدراسة الأولى حسب اطلاع الباحثة المطبقة على ضواحي القدس، وعى الصف التاسع بشكل خاص، وتميزت بأنها ركزت على طلبة المرحلة الأساسية العليا فيما يتعلق باللغة العربية والتي عادة ما يعاني الطلبة من صعوبات في فهمها أو فهم قواعدها المختلفة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3. 1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الارتباطي ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تعالج الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

3. 2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس ، والبالغ عددهم (1034) من الذكور، و (970) من الإناث حسب إحصائية مديرية تربية وتعليم ضواحي القدس في العام الدراسي 2022-2023.

3.3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (331) استبانة، بمعدل (168) من الذكور، و(163) من الاناث

وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول (1.3)، يبين خصائص العينة الديموغرافية :

جدول (1.3): يبين خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	168	50.8
	انثى	163	49.2
المعدل المدرسي	مقبول	20	6.0
	جيد	90	27.2
	جيد جداً	130	39.3
	ممتاز	91	27.5

4.3 صدق الأداة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية

للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.297**	0.000	14	0.218*	0.000	27	0.355**	0.000
2	0.223**	0.000	15	0.245**	0.000	28	0.287**	0.000
3	0.373**	0.000	16	0.486**	0.000	29	0.361**	0.000
4	0.390**	0.000	17	0.380**	0.000	30	0.350**	0.000
5	0.453**	0.000	18	0.517**	0.000	31	0.397**	0.000
6	0.538**	0.000	19	0.315**	0.000	32	0.215**	0.000
7	0.418**	0.000	20	0.505**	0.000	33	0.412**	0.000
8	0.274**	0.000	21	0.199**	0.000	34	0.563**	0.000
9	0.376**	0.000	22	0.278**	0.000	35	0.442**	0.000
10	0.266**	0.000	23	0.203**	0.000	36	0.594**	0.000
11	0.403**	0.000	24	0.479**	0.000	37	0.500**	0.000
12	0.505**	0.000	25	0.228**	0.000			
13	0.321**	0.000	26	0.345**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.542**	0.000	13	0.635**	0.000	25	0.657**	0.000
2	0.608**	0.000	14	0.486**	0.000	26	0.383**	0.000
3	0.441**	0.000	15	0.555**	0.000	27	0.211**	0.000
4	0.680**	0.000	16	0.542**	0.000	28	0.492**	0.000

0.000	0.287**	29	0.000	0.659**	17	0.000	0.620**	5
0.000	0.479**	30	0.000	0.525**	18	0.000	0.642**	6
0.000	0.633**	31	0.000	0.611**	19	0.000	0.701**	7
0.000	0.693**	32	0.000	0.232**	20	0.000	0.704**	8
0.000	0.514**	33	0.000	0.536**	21	0.000	0.684**	9
0.000	0.451**	34	0.000	0.476**	22	0.000	0.563**	10
0.000	0.656**	35	0.000	0.461**	23	0.000	0.604**	11
			0.000	0.516**	24	0.000	0.646**	12

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

3 . 5 ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى المناخ الصفى لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس (0.823)، و(0.929) لمستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس ، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفى بأغراض الدراسة.

3.6 متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الجنس، المعدل المدرسي

المتغير التابع: المناخ الصفى، دافعية تعلم اللغة العربية

7.3 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع استمارة ورقية، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (331) إستبانه.

8.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package) (For Social Sciences).

عرض النتائج وتحليلها

4 . 1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الدراسة عن موضوع الدراسة وهو " المناخ الصفي وعلاقته بدافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
مرتفعة	3.68 فأعلى

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى المناخ الصفّي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس؟
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى المناخ الصفّي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى المناخ الصفّي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
10	يهتم المعلم أن يكون الجو داخل الصف هادئ	4.39	0.806	عالية	87.8
2	يمضي المعلم أغلب وقت الحصة في شرح الدرس	4.30	0.803	عالية	86.0
15	يبدأ المعلم حصته بدعوة الطلبة الى التزام الهدوء	4.21	0.993	عالية	84.2
4	يؤكد المعلم على القواعد الصفية التي يجب الالتزام بها من قبل الطلبة داخل الصف	4.17	0.856	عالية	83.4
17	يهتم المعلم أن يكون مستوى الانضباط مرتفع لينتهي الدرس	4.16	0.889	عالية	83.2
9	يهتم المعلم باستخدام القواعد التي تحكم ضبط الصف	4.13	0.915	عالية	82.6
8	يهتم بتحقيق الهدوء داخل الصف خلال الحصة	4.12	0.939	عالية	82.4
26	يشترط معلم اللغة العربية الالتزام التام خلال حصته	4.10	1.016	عالية	82.0
33	يحترم المعلم آراء الطلبة	4.09	1.026	عالية	81.8
16	يجيب الطالب على أسئلة المعلم بعد أخذ الاذن منه	4.04	1.020	عالية	80.8
34	يشجع المعلم على المبادرة وطرح الآراء	3.87	1.130	عالية	77.4

74.6	عالية	0.808	3.73	يبذل الطلبة جهداً في الاعمال التي يقومون بها داخل الصف	1
74.0	عالية	1.154	3.70	يسود التفاهم بين الطلبة والمعلم	32
72.6	متوسطة	0.948	3.63	تركيز الطلبة مع المعلم خلال الحصة مرتفع	5
72.4	متوسطة	1.184	3.62	يعاقب المعلم الطلبة المشاغبين	11
71.8	متوسطة	1.160	3.59	يهتم المعلم اهتماماً شخصياً بكافة طلبة الصف	6
69.0	متوسطة	1.033	3.45	يتقيد الطلبة داخل الصف بكل ما هو مطلوب منهم من قوانين	7
68.8	متوسطة	1.267	3.44	يعد المعلم صديق للطلبة أكثر من كونه معلم	12
68.8	متوسطة	1.195	3.44	يحب الطلبة دروس اللغة العربية	35
68.8	متوسطة	1.203	3.44	يتابع المعلم كافة الطلبة وفق احتياجاتهم	36
68.2	متوسطة	1.236	3.41	عدد الطلبة المشاركين في الاجابات داخل الصف محدود جداً	30
67.2	متوسطة	1.045	3.36	يشعر الطلبة أن الصف منظماً تنظيماً جيداً	3
66.6	متوسطة	1.217	3.33	يثير الطلبة الضوضاء عند مشاركتهم المعلم في الحصة	14
66.4	متوسطة	1.333	3.32	يشعر الطلبة أنهم جزء من أسرة واحدة	31
63.6	متوسطة	1.269	3.18	يتيح المعلم للطلبة الحوار الجانبي حول موضوع الدرس لمدة بسيطة.	24
60.6	متوسطة	1.216	3.03	ينشغل الطلبة بأمر جانبي كثيرة خلال شرح الحصة من قبل المعلم	21
59.0	متوسطة	1.383	2.95	يعاقب المعلم الطالب إذا حاول الخروج من مقعدة فوراً	20
58.4	متوسطة	1.296	2.92	يمكن ان تحدث مشكلات بين الطلبة خلال شرح الدرس	28
55.8	متوسطة	1.272	2.79	يبدو على الطلبة انهم نيام خلال شرح درس اللغة العربية	25
54.2	متوسطة	1.350	2.71	يحاسب المعلم الطلبة على سلوكياتهم حسب مزاجه في ذاك اليوم	23
53.4	متوسطة	1.306	2.67	يعاقب المعلم أي طالب يجيب دون استئذان	18
53.4	متوسطة	1.262	2.67	يؤدي الروتين اليومي الى خروج الطلبة من مقاعدهم	27
52.8	متوسطة	1.214	2.64	يتواصل المعلم باستمرار مع الاهالي	37

52.0	متوسطة	1.235	2.60	يصرف المعلم وقتاً للحديث حول موضوعات خارج نطاق الدرس	13
50.6	متوسطة	1.317	2.53	يقوم المعلم بطرد أي طالب يقاطعه اثناء شرح الدرس	29
49.6	متوسطة	1.389	2.48	نادراً ما يعامل المعلم الطلبة باحترام وتقدير	22
42.6	منخفضة	1.325	2.13	يمكن للمعلم إحراج الطالب إذا كانت إجابته غير صحيحة	19
68.2	متوسطة	0.423	3.41	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى المناخ الصفّي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.41) وانحراف معياري (0.423) وهذا يدل على أن مستوى المناخ الصفّي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (68.2%).

كما وتشير النتائج في الجدول (1.4) أن (13) فقرة جاءت بدرجة عالية، و (23) فقرة جاءت بدرجة متوسطة و فقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " يهتم المعلم أن يكون الجو داخل الصف هادئ " على أعلى متوسط حسابي (4.39)، يليها فقرة " يمضي المعلم أغلب وقت الحصة في شرح الدرس " بمتوسط حسابي (4.30). وحصلت الفقرة " يمكن للمعلم إحراج الطالب إذا كانت إجابته غير صحيحة " على أقل متوسط حسابي (2.13)، يليها الفقرة " نادراً ما يعامل المعلم الطلبة باحترام وتقدير " بمتوسط حسابي (2.48).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس؟
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
34	أفتخر بكوني عربياً وناطقاً باللغة العربية	4.29	0.921	عالية	85.8
28	قدرة المعلم على ضبط الحصة يساعدني في فهم الدرس	4.28	0.959	عالية	85.6
2	أحرص على التركيز مع المعلم خلال شرح درس اللغة العربية	4.26	0.750	عالية	85.2
33	أرى بأن اللغة العربية من أهم لغات العالم	4.17	1.012	عالية	83.4
30	تحتاج دراسة اللغة العربية للهدوء والانضباط داخل الصف	4.16	1.033	عالية	83.2
10	أشارك في الإجابة على أسئلة معلم اللغة العربية داخل الحصة	4.14	0.884	عالية	82.8
26	يؤثر ضبط الصف على فهمي لدرس اللغة العربية	4.12	0.971	عالية	82.4
27	تؤدي الضوضاء داخل الصف الى ضعف التركيز في حصة اللغة العربية	4.12	1.072	عالية	82.4
35	يجب الحرص على استخدام اللغة العربية في كافة الأنشطة	4.05	0.994	عالية	81.0
4	أثق بقدرتي على فهم دروس اللغة العربية باختلافها (قواعد، مطالعة ونصوص، نحو)	4.04	0.956	عالية	80.8
12	أعتقد أنّ اللغة العربية مهمة جداً كغيرها من المناهج الدراسية	3.97	1.071	عالية	79.4

79.2	عالية	0.883	3.96	أبذل جهداً كبيراً خلال درس اللغة العربية	1
78.4	عالية	0.930	3.92	اتفاعل بشكل كبير مع المعلم في حصة اللغة العربية	5
77.6	عالية	1.124	3.88	ضعف الطلبة في اللغة العربية يعود الى المرحلة الاساسية الاولى	20
77.2	عالية	0.948	3.86	مدة التركيز لدي خلال شرح الحصة عالية	13
77.2	عالية	1.222	3.86	اعجابي بمعلم اللغة العربية يسهم في حبي للغة العربية	21
77.0	عالية	0.949	3.85	أحصل على علامات مرتفعة في امتحانات اللغة العربية	18
75.8	عالية	1.148	3.79	أحب اللغة العربية إلا أن دروسها صعبة وتحتاج الى اهتمام دائم.	14
73.2	متوسطة	1.121	3.66	أتقن قواعد اللغة العربية لحبي لها	9
73.0	متوسطة	1.141	3.65	يشجعني والدي على حب اللغة العربية دائماً	23
72.6	متوسطة	1.130	3.63	أشارك في الأنشطة الصفية لحصة اللغة العربية لأنني أعتبر ذلك مهماً.	8
71.2	متوسطة	1.032	3.56	أشارك في حصص اللغة العربية أكثر من غيرها	15
70.4	متوسطة	1.153	3.52	استمتع بكل كافة النشاطات المطلوبة مني لحصة اللغة العربية	6
70.0	متوسطة	1.261	3.50	اهتم بعدم الغياب عن حصة اللغة العربية كوني استمتع بها	25
69.0	متوسطة	1.206	3.45	أقوم بكل واجبات اللغة العربية في الصف حتى لا أنساها.	3
68.8	متوسطة	1.274	3.44	أفضل قراءة كتب اللغة العربية (كالرواية والشعر) لزيادة ثروتي اللغوية	17
68.8	متوسطة	1.288	3.44	اللغة العربية بالنسبة لي هي الهوية	24
67.0	متوسطة	1.205	3.35	أقوم بدراسة اللغة العربية في الصف والبيت لحبي لهذه المادة	7
65.6	متوسطة	1.119	3.28	أبادر بعمل أنشطة خاصة بدروس اللغة العربية لأهميتها لدي	11
63.6	متوسطة	1.191	3.18	استخدام اساليب تدريس تقليدية يقلل من استيعابي للدرس	29
63.0	متوسطة	1.306	3.15	أرغب بالمشاركة في أعمال يتم فيها استخدام اللغة العربية الفصحى	32
61.6	متوسطة	1.327	3.08	أحب الاستماع لبرامج ناطقة باللغة الفصحى	31

16	أقرا مصادر خارجية للغة العربية غير الكتاب المدرسي	2.96	1.230	متوسطة	59.2
19	أحب اللغة العربية لذلك اشترك في مجموعات اللغة العربية على شبكة الانترنت.	2.72	1.232	متوسطة	54.4
22	اتمنى دراسة اللغة العربية في الجامعة كتخصص رئيس	2.69	1.343	متوسطة	53.8
	الدرجة الكلية	3.69	0.600	عالية	73.7

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.69) وانحراف معياري (0.600) وهذا يدل على أن مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (73.7%).

كما وتشير النتائج في الجدول (2.4) أن (18) فقرة جاءت بدرجة عالية و (17) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أفخر بكوني عربياً وناطقاً باللغة العربية " على أعلى متوسط حسابي (4.29)، يليها فقرة " قدرة المعلم على ضبط الحصة يساعدني في فهم الدرس " بمتوسط حسابي (4.28). وحصلت الفقرة " اتمنى دراسة اللغة العربية في الجامعة كتخصص رئيس " على أقل متوسط حسابي (2.69)، يليها الفقرة " أحب اللغة العربية لذلك اشترك في مجموعات اللغة العربية على شبكة الانترنت " بمتوسط حسابي (2.72).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين المناخ الصفي ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية الصفرية الآتية:

نتائج الفرضية:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المناخ الصفي ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس "

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين المناخ الصفي ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس ، كما هو موضح في الجدول (3.4).

جدول (3.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين المناخ الصفي ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	المتغيرات	
0.000	0.603	دافعية تعلم اللغة العربية	المناخ الصفي

* داله احصائية عند ($0.05 \geq \alpha$)

** داله احصائية عند ($0.01 \geq \alpha$)

يتبين من الجدول (3.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.603)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

بين المناخ الصفي ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي

القدس، أي أنه كلما زاد مستوى المناخ الصفي زاد ذلك من دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس، والعكس صحيح.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في

مديرية تربية ضواحي القدس باختلاف

متغيرات الدراسة: الجنس، المعدل المدرسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الصفرية الآتية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين

متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية

ضواحي القدس تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة

الدراسة في متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي

القدس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (4.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	168	3.4492	0.48911	1.543	0.124
أنثى	163	3.3775	0.33972		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.543)، ومستوى الدلالة (0.124)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعدل المدرسي
.537640	3.3014	20	مقبول
.429390	3.3976	90	جيد
.423160	3.4285	130	جيد جداً
.390590	3.4339	91	ممتاز

يلاحظ من الجدول (5.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي ، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (6.4):

جدول(6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.341	3	0.114	0.634	0.594
داخل المجموعات	58.730	327	0.180		
المجموع	59.072	330			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.634) ومستوى الدلالة (0.594) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المعدل المدرسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين

متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمتوسط دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في

مديرية تربية ضواحي القدس تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (16.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	168	3.7259	0.62418	1.244	0.214
أنثى	163	3.6438	0.57340		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.244)، ومستوى الدلالة (0.214)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي.

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي

المعدل المدرسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقبول	20	3.3686	.687340
جيد	90	3.4641	.622540
جيد جداً	130	3.7418	.531930
ممتاز	91	3.8936	.559220

يلاحظ من الجدول (17.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي ، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (18.4):

جدول (18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	10.770	3	3.590	10.859	0.000
داخل المجموعات	108.114	327	0.331		
المجموع	118.884	330			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (10.859) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة

($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى

طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي، وبذلك تم رفض

الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كالتالي :

الجدول (19.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل المدرسي

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
مقبول	جيد	0.502
	جيد جداً	0.007
	ممتاز	0.000
جيد	مقبول	0.502
	جيد جداً	0.000
	ممتاز	0.000
جيد جداً	مقبول	0.007
	جيد	0.000
	ممتاز	0.054
ممتاز	مقبول	0.000
	جيد	0.000
	جيد جداً	0.054

يلاحظ أن الفروق كانت بين (جيد جداً) و (مقبول) لصالح (جيد جداً)، وبين (ممتاز) و (مقبول) لصالح (ممتاز).

(ممتاز). وبين (جيد جداً) و (جيد) لصالح (جيد جداً). وبين (ممتاز) و (جيد) لصالح (ممتاز).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها، والتعليق عليها وربطها بالدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة فيما يخص متغيري الدراسة المناخ الصفّي والدافعية للتعلم للغة العربية لدى طلبة الصف التاسع.

1.5 مناقشة نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى المناخ الصفّي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس؟

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى أن مستوى المناخ الصفّي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية بلغت (68.2%)، فيما تبين أنّ المعلم يهتم بأن يكون الجو داخل الصف منضبط، كما أنّ المعلم يمضي اغلب الوقت في شرح الدرس، فيما تبين أنّ المعلم يعامل الطالب باحترام وتقدير بشكل عام. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المناخ الصفّي مهم لدى المعلم، وهو يسعى إلى توفير مناخ صفّي إيجابي حتى يتمكن من شرح الدرس، إذ الحصول على المعلومات تحتاج إلى انضباط وهدوء في الصف، كما أنّ إيصال المعلومات للطالب تحتاج إلى جو من التفاعل والمشاركة، وهذا يحصل في حالة التفاهم بين المعلم والطالب.

وبشكل عام فاللغة العربية تحتاج من المعلم للكثير من الجهد، كأن يستخدم الوسائل التدريسية المناسبة لكل درس، فيما تحتاج من الطالب الاهتمام والتركيز لذلك حتى يتمكن المعلم من الشرح الجيد عليه استخدام أسلوب الحوار في التدريس، وذلك من خلال استثارة الطالب ليحصل على المعلومات ويتمكن

من الاستنتاج للقواعد الخاصة باللغة وفهمها، وهذا المشهد لا يمكن تطبيقه إلا من خلال مناخ جيد، يسوده الوضوح والهدوء، ويتجاذب فيه المعلم والطالب أطراف الحديث تبعاً للنص المشروح، ليكون سهلاً وسلسلاً وبسيطاً، أمّا فيما يتعلق باحترام المعلم للطالب، فالمعلم بشكل عام يحترم الطالب الذي لا يتسبب في إحداث الفوضى والمشاكل، ويساعد المعلم في تقديم الحصة بشكل نموذجي فيما، لا يحترم المعلم الطالب الذي يعكر صفوة الحصة الدراسية ويعطل عملية الشرح بكثرة الأسئلة أو السلوكيات الفوضوية المؤدية في النهاية الى التشتت بين الطلبة وضعف مستوى الانتباه، وهذه النتائج تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة فراج (2021) ودراسة العمري (2019) ودراسة الربيعي (2019) ودراسة الناصر (2019).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس؟

أشارت النتائج المتعلقة بمستوى الدافعية في تعلم اللغة العربية بأن المتوسط الحسابي جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية 73.7%، كما تبين أن الطلبة يفتخرون بكونهم ينطقون اللغة العربية ويحبونها، كما ان لدى المعلم القدرة على ضبط الحصة ويستطيع الطالب فهم الدرس، فيما تبين انهم لا يتمنون دراسة اللغة العربية كتخصص في الجامعة.

ترى الباحثة أنّ الطلبة بشكل عام يرغبون في حضور حصة اللغة العربية ضمن المنهج المدرسي البسيط، إذ يرون في قواعد اللغة العربية من نحو وصرف مسألة يصعب فهمها، ومهما استخدم المعلم من وسائل في عملية الشرح، إلا إنّ الطلبة يحتاجون دائماً إلى اللغة المبسطة، كونهم في حياتهم اليومية لا يطبقون القواعد الخاصة باللغة العربية، بل يستخدمون اللهجة العامية المتداولة، والتي لا تحتكم إلى قواعد، لذلك فهم يحتاجون إلى المعلم المتمكن من اللغة والذي يمكن له تبسيطها وإيصال

معلوماتها للطلبة دون أي تعقيدات، كما أنّ المعلم القادر على ضبط الصف يستطيع أن يقدم الكثير من المعلومات خلال الحصة.

وعلى الجانب الآخر فإن دافعية الطلبة لتعلم اللغة العربية كتخصص قليلة ، كونهم يعتبرونها تحتاج الى الدقة، فهي لغة ليست سهلة على الطلبة من الناحية العلمية، ولكنها سهلة كونهم ينطقونها ويستخدمونها في حياتهم اليومية أو رغبتهم في دراسة تخصصات علمي.

وعليه لا يفضل الطلبة بشكل عام دراسة اللغة العربية في الجامعة، لكنهم يمتلكون الدافعية العالية للدفاع عنها كونها لغتهم ولغة القرآن الكريم، وكونهم عرباً، فمن باب الاهتمام بالعروبة يهتمون باللغة العربية، كما إنّ المعلم يمكن أن يكون سبباً في حب الطالب للغة العربية أو كرهها من خلال طريقته في التدريس بتسهيل أو تعقيد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مداحي وبوقسارة (2018) ودراسة حروز وحجاج(2018).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة بين المناخ الصفي ودافعية تعلم اللغة

العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس؟

أشارت النتائج إلى أنّ قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.603)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

بين المناخ الصفي ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس، فكلما زاد مستوى المناخ الصفي زاد ذلك من دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس، والعكس صحيح.

تعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أنّه كلما كان مستوى الضبط والنظام مرتفع كلما كانت الدافعية أيضاً مرتفعة لتعلم اللغة العربية، وهذا الارتباط له علاقة بالاقتران بين طبيعة الجو الذي يمكن فيه

الطالب الحصول على المعرفة، فالانتباه والتركيز والاهتمام والتفاعل يقابله الهدوء والالتزام حتى يكون مستوى التحفيز للحصول على المعلومات مرتفع، وهذا يعتمد أيضا على قدرات المعلم في رفع مستوى التحفيز العقلي للطلاب لتمكينه من استنباط واستنتاج المعلومات وفهمها وحفظها والقدرة على استرجاعها واستخدامها بالشكل الصحيح.

كما تعزو الباحثة ذلك كما تبين سابقاً بإمكانيات المعلم في عملية ضبط الصف يعني أن لديه القدرة على تمكين الطالب من الحصول على المعلومات، والحد من الفوضى والعنف الصفّي بين الطلبة، وقادر على ضبط مستوى الفوضى الصادرة من قبل الطلبة وجذبهم إلى الحصة ومضامينها، لذلك كلما كان مستوى ضبط الصف والمناخ الصفّي منظم ومرتفع كلما أدى ذلك إلى شغف ودافعية الطلبة للحصول على المعلومات، فالمعلم الذي يقدم المعلومات بشكل مبسط وبطرق حديثة كاستخدام الوسائط المتعددة مثلا يسهل عملية التلقي من قبل الطلبة، والأولى أن يهتم المعلم باستخدام كافة الطرق والوسائل من أجل تمكين الطالب من الحصول على المعلومات الخاصة بالدرس، فاللغة العربية من اللغات التي تحتاج إلى دراسة دقيقة كونها تتضمن الأعراب والبديع والبيان والنحو الصرف والأدب والعروض، والتي تحتاج جميعها إلى تركيز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مداحي وبوقصارة (2018).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المناخ الصفّي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المعدل المدرسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات مستوى المناخ الصفّي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس تعزى لمتغير الجنس.

أشارت النتائج أنّ قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.543)، ومستوى الدلالة (0.124)، أي أنّه لا توجد فروق في متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ الطلبة بشكل عام يحتاجون من أجل عملية الفهم والاستيعاب إلى المناخ الصفي الايجابي الجيد دون فوضى لرفع مستوى التركيز لديهم.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي.

أشارت النتائج إلى أنّ قيمة ف للدرجة الكلية (0.634) ومستوى الدلالة (0.594) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنّه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

تعزو الباحثة ذلك إلى أنّ الطلبة جميعا يسعون للحصول على المناخ الصفي الجيد، كونه الجو الذي يساعد على اكتساب المعلومات والفهم، وعادة ما يكون اغلب الطلبة لديهم القدرة على الفهم والانضباط، وقله هم الذين يرغبون في الفوضى، وترى الباحثة أنّ عددهم في الصف الواحد عادة لا يتجاوز الثلاث طلاب من المجموع العام ولديهم مستوى معرفي متدني.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى دافعية

تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس باختلاف متغيرات

الدراسة: الجنس، المعدل المدرسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين

متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي

القدس يعزى لمتغير الجنس.

أشارت النتائج الى أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.244)، ومستوى الدلالة (0.214)، أي أنه لا توجد

فروق في متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية

ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى، تشير هذه النتيجة الى ان

الطلبة من الجنسين لديهم ذات المستوى فيما يخص الرغبة بدراسة اللغة العربية، كونها اللغة التي

نشأوا عليها، والتي يتحدثون بها.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في

متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي

القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي.

أشارت النتائج الى أن قيمة ف للدرجة الكلية (10.859) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من

مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة

العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي،

وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. يلاحظ أن الفروق كانت بين (جيد جداً) و(مقبول) لصالح (جيد)

جداً)، وبين (ممتاز) و(مقبول) لصالح (ممتاز). وبين (جيد جداً) و(جيد) لصالح (جيد جداً). وبين (ممتاز) و(جيد) لصالح (ممتاز).

وتعزو الباحثة النتيجة الى أن الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة لديهم دافعية لدراسة اللغة العربية والاهتمام بها، ليس فقط كونها اللغة الأم، بل لأن هؤلاء الطلبة لديهم شغف الاهتمام باللغة، ومع انهم لا يفضلون دراستها في الجامعات، يعود ذلك الى كونهم لديهم طموحات لدراسات علمية طبية وهندسية وغيرها، فيما يتمثل مستواها في اللغة بدرجة عالية.

2.5 التوصيات

يمكن للباحثة أن توصي بما يأتي:

- الاهتمام بضبط الصف بما يضمن تحقيق مستوى دافعية مرتفع لدى الطلبة في المناهج الدراسية المختلفة ومنهج اللغة العربية بشكل خاص.
- ضرورة الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة داخل الصف عند شرح منهج اللغة العربية وذلك لرفع مستوى الدافعية لدى الطلبة وتركيز اهتمامهم في فهم المطلوب.
- وضع الخطط التي تساعد الطلبة الذين لديهم مستوى دافعية منخفض في اللغة العربية لرفع مستواهم الى مستويات أعلى من خلال تحفيزهم وتوجيههم والاهتمام بهم لزيادة دافعتهم نحو اللغة العربية.
- توعية المعلمين بأهمية المناخ الصفّي ودوره في رفع مستوى الدافعية من خلال الدورات التدريبية .

- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول العلاقة بين المناخ الصفي ومناهج أخرى لتوضيح دافعيتهم نحوها، كون هذا يساعد في معرفة مشكلات ضبط الصف بشكل عام في المناهج الدراسية.

- تدريب معلمي اللغة العربية وتأهيلهم ليكونوا قادرين على التوفيق بين ضبط الصف ورفع مستوى دافعية الطلبة في اللغة العربية من خلال شرح الأسباب والعوامل المؤدية عدم ضبط الصف في حصص اللغة العربية.

قائمة المراجع

- أبو الفول، مرام (2017) العلاقة بين المناخ الصفّي وتوجهات الأهداف لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في منطقة المثلث، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- ابو ميزر، منال (2021) أثر استخدام التّلعيب في بيئة التّعلّم الإلكتروني في دافعية تعلّم اللّغة العربيّة لطلبة الصّف الثّامن الأساسيّ في العاصمة عمّان ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.
- بنات، شفيق (2009) مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، جرس للبحوث والدراسات، 2(2):113-137.
- بوحمامة، جيلاني (2009) الدافعية والتعلم، مجلة التربية، الكويت، 38(170): 120-165.
- بوعمر، سهيلة(2017) أثر تصميم الفضاء المدرسي على التفاعل الصفّي: حالة المدرسة الابتدائية بالجزائر، مجلة العمارة وبيئة الطفل، 3(2): 14-27.
- الجراح، أمل (2016) طلب المساعدة الاكاديمية وعلاقته بالمناخ الصفّي لدى الطلبة المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان.
- جمال الدين، فطام (2021) التفاعل الصفّي وعلاقته بالدافعية للانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بالأغواط، مجلة العلوم الاجتماعية، 15(2): 406-417.
- حامد، مسفر (2009) دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الايمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

حروز، حروز، عمر، حجاج (2018) العلاقة بين الاتصال الصفي والدافعية للتعلم واقتصرت الدراسة على عينة التلاميذ من السنة الثانية ثانوي، *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية* ، 10(3):953-968.

الخليلي ، أمل (2005) *إدارة الصف المدرسي* ، دار صفاء للنشر والتوزيع

الخوaja، عبد الفتاح (2004). *تطوير الإدارة المدرسية*، دار الثقافة، عمان

الحوالدة، ايمن (2022) فاعلية برنامج التربية البدنية في زيادة الدافعية للتعلم لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث*، 7(1): 272-294.

الخولي، محمود (2011) *مقياس المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية كما يدركها المعلمون* ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

الربيعي، أحمد (2019) المناخ المدرسي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء - اليمن في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية* ، 10(19):41-70.

رحال، زليخة (2017) *واقع التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط* ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي التبسي، الجزائر.

رشاد، جيهان (2019) *المناخ المدرسي والعوامل النفسية الاجتماعية في علاقتها بالعنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب: دراسة مقارنة*، *مجلة كلية التربية* 35(1): 91-126

زيادة، أمينة (2018) علاقة التفاعل الصفي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي،
مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 6(4):155-166.

سعيد، هبه الله (2021) فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى التحفيز لتنمية الكفاءات
المهنية لمعلمي التاريخ ومهارات التوجه نحو الهدف والدافعية للتعلم لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية،
المجلة التربوية لجامعة سوهاج، 82(2): 942-993.

شند، سميرة محمد (2015) الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية،
مجلة الارشاد النفسي - مصر، 43: 433-460

الطيبي، محمد (2013) المنهاج التكاملي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.

العتيبي، محمد عبد المحسن. (2007) المناخ المدرسي ومعوقاته في أداء المعلمين بمراحل التعليم
العام، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العربي، مداحي، بوقصارة منصور (2018) علاقة التفاعل الصفي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة
التعليم الثانوية، مجلة التنمية البشرية، 10: 56-75.

علي، محمود (2002) أهمية الوسائل التعليمية وضرورة استخدامها في التدريس ، جدة، دار
المجتمع للنشر والتوزيع.

العمري، اسماعيل (2019) واقع المناخ المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة
الحسكة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة دمشق، 35(1):187-214.

الغرابية، سالم (2010) قياس الدافعية وتحديد مكوناتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من
طلبة جامعة القصيم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

فراج، طه (2021) علاقة المناخ المدرسي بالانفعالات المرتبطة بالتحصيل داخل حجرة الدراسة لدى طلبة المرحلة الثانوية، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 5(17): 209-236.

الفضلي، منى (2012) مستوى إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعليم النشط لدى الطالبات المعلمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، *مجلة رسالة الخليج العربي*، 33(125): 291-341.

كمال، اسماء(2019) تصور مقترح لعلاج مشكلة التمر الصفّي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات المناخ المدرسي، *مجلة كلية التربية*، 4(108): 415-450.

لخضر، عواريب، صولي، إيمان (2015) تقييم واقع المناخ المدرسي بالمدارس الجزائرية من خلال معرفة النمط السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي، *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*، 7(19): 249-258.

لكحل، سالمة (2017) المناخ المدرسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

محمد، عبير (2012) المناخ المدرسي وعلاقته بدافع الانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والأهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق

مداحي، العربي، بوقصارة، منصور (2018) العلاقة بين التفاعل الصفّي والدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية، *مجلة التنمية البشرية*، 10: 56-75.

المومني، فواز، النوافلة، بيان (2014) العلاقة بين المناخ الصفّي والفاعلية الذاتية الأكاديمية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*، 10(2): 233-248.

النايلسي، أسماء (2014) *الاتزان الانفعالي وعلاقته بالبيئة الصفية المدركة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

الناصري، فاضل (2018) *إدراك المدرس للمناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة حالة مجموعة مدرسية بزاكورة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الخامس، المغرب.

نوفل، محمد (2010) *الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 25(2): 277-308.

المراجع الاجنبية

Gutiérrez, M, José-Manuel T(2018). "Motivational class climate, motivation and academic success in university students." *Revista de Psicodidáctica (English ed.)* 23.2: 94-101.

Isnani, G. (2017). The Influence of Classroom Climate, Learning Interest, Learning Discipline and Learning Motivation to Learning Outcomes on Productive Subjects. *JPBM (Jurnal Pendidikan Bisnis dan Manajemen)*, 3(2), 85-96

Nakata, Y, Ryo, N, Atsuko T(2022) . "Understanding motivation and classroom modes of regulation in collaborative learning: An exploratory study." *Innovation in Language Learning and Teaching* 16.1: 14-28.

Peng, A., & Patterson, M. M. (2022). Relations among cultural identity, motivation for language learning, and perceived English language proficiency for international students in the United States. *Language, Culture and Curriculum*, 35(1), 67-82.

Jiao, S., Wang, J., Ma, X., You, Z., & Jiang, D. (2022). Motivation and Its Impact on Language Achievement: Sustainable Development of Ethnic Minority Students' Second Language Learning. *Sustainability*, 14(13), 78- 98

الملاحق

ملحق (1) استبانة الدراسة قبل التحكيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج اساليب التدريس

مقاييس الدراسة

عزيزي الطالب/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "المناخ الصفي وعلاقته بدافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس" ويأتي ذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير من برنامج اساليب التدريس من جامعة القدس، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة، نرجو منك التكرم بالإجابة عليها بأمانه وموضوعية ودقة، لما لإجابتك من أهمية في الحصول على النتائج، علماً أنّ هذه المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة، وهي فقط لأغراض البحث العلمي .

مع جزيل الشكر والتقدير والاحترام

الباحثة : شيرين السلوادي

إشراف: د. اشرف ابو خيران

الجزء الأول: البيانات الأساسية

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

الجنس : ذكر أنثى

المعدل: مقبول جيد جيد جداً ممتاز

مستوى مشاركتك في الحصة

متدنية متوسطة عالية عالية جداً

مستوى ضبط الصف من قبل المعلم/ة

منخفض متوسط مرتفع

دافعيتك لدراسة اللغة العربية

متدني جيد جيد جداً مرتفع

الجزء الثاني: يتكون هذا الجزء من مقياسين: أرجو منكم التكرم بوضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل وجه نظرك.

مقياس: المناخ الصفّي

استندت الباحثة في اختيار الفقرات إلى:

1. دراسة الاحمد، حنان (1992) المناخ الصفّي في صفوف المدارس الثانوية في الاردن، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية.
2. سعودي، محمد (2017) المناخ الصفّي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، مجلة كلية التربية، 17(4): 654-687

الرقم	الفقرات			
		دائما	احيانا	لا يحدث
1.	يبذل الطلبة جهدا في الاعمال التي يقومون بها داخل الصف			
2.	يقضي المعلم اغلب وقت الحصة في شرح الدرس			
3.	يشعر الطلبة ان الصف منظم تنظيما جيدا			
4.	هناك قواعد سلوكية يجب الالتزام بها من قبل الطلبة داخل الصف			
5.	مستوى التركيز مع المعلم/ة في الصف من قبل الطلبة قليل.			
6.	يهتم المعلم اهتماما شخسيا بطلبة الصف			
7.	يتقيد الطلبة داخل الصف بكل ما هو مطلوب منهم من قوانين			
8.	الصفة العامة للطلبة داخل للصف هي الهدوء			
9.	القواعد التي تحكم ضبط الصف تختلف حسب المعلم			
10.	يهتم معلم اللغة العربية بأن يكون الجو داخل الصف هاديا			
11.	يعاقب معلم اللغة العربية الطلبة المشاغبون			
12.	يعد معلم اللغة العربية صديق للطلبة اكثر من كونه معلم			
13.	يصرف معلم اللغة العربية وقتا من الحصة في			

						موضوعات خارج نطاق الدرس
						14. يثير الطلبة الضوضاء عند مشاركتهم المعلم في الحصة
						15. يبدأ معلم اللغة العربية حصته بدعوة الطلبة الى التزام الهدوء خلال الشرح
						16. يجب الطالب على اسئلة معلم اللغة العربية بعد أخذ الاذن منه
						17. يهتم معلم اللغة العربية بأن يكون مستوى الانضباط مرتفع لينهي الدرس
						18. يعاقب معلم اللغة العربية أي طالب يجب دون استئذان
						19. يمكن لمعلم اللغة العربية احراج الطالب اذا كانت اجابته غير صحيحة
						20. اذا حاول الطالب الخروج من مقعدة يعاقبه المعلم فوراً
						21. ينشغل الطلبة بأمر جانبيه كثيرة خلال شرح الحصة من قبل معلم اللغة العربية
						22. نادراً ما يعامل معلم اللغة العربية الطلبة باحترام وتقدير
						23. يحاسب المعلم الطلبة على سلوكياتهم حسب مزاجه في ذاك اليوم
						24. يتيح المعلم للطلبة الحوار الجانبي حول موضوع الدرس لمدة بسيطة.
						25. يبدو على الطلبة انهم نيام خلال شرح درس اللغة العربية
						26. يشترط معلم اللغة العربية الالتزام التام خلال حصته
						27. يؤدي الروتين اليومي الى خروج الطلبة من مقاعدهم
						28. يمكن ان تحدث مشكلات بين الطلبة خلال شرح الدرس
						29. يقوم المعلم بطرد أي طالب يقاطعه اثناء شرح الدرس
						30. عدد الطلبة المشاركين في الاجابات داخل الصف محدود جداً

مقياس : الدافعية نحو تعلم اللغة العربية

استندت الباحثة في اختيار الفقرات الى :

1. دراسة كاظم، حمزة(2016) دافعية الطلبة نحو الالتحاق بقسم اللغة العربية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، 25: 325-340
- 2.نوفيانتي، رينندا(2020) تأثير طريقة التمييز على دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الاولى رامام الشمالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ميترو الحكومية، اندونيسيا
- 3.قطامي، يوسف(1992) مقياس الدافعية.

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	أبذل جهداً كبيراً خلال درس اللغة العربية					
2.	أحرص على التركيز مع المعلم خلال شرح درس اللغة العربية					
3.	أقوم بحل واجبات اللغة العربية في الصف حتى لا انساها.					
4.	أثق بقدرتي على فهم دروس اللغة العربية باختلافها(قواعد، مطالعة ونصوص، نحو)					
5.	انفاعل بشكل كبير مع المعلم في حصة اللغة العربية					
6.	اقوم بحل كافة النشاطات المطلوبة مني لحصة اللغة العربية باستمتاع					
7.	اقوم بدراسة اللغة العربية في الصف والبيت لحبي لهذه المادة					
8.	أشارك في الأنشطة الصفية لحصة اللغة العربية لأنني أعتبر ذلك مهماً.					
9.	اتقن قواعد اللغة العربية لحبي لها					
10.	اشارك في الاجابة على اسئلة معلم اللغة العربية داخل الحصة					
11.	ابادر بعمل أنشطة خاصة بدروس اللغة العربية					

					لأهميتها لدي
					12. اعتقد ان اللغة العربية مهمة جدا كغيرها من المناهج الدراسية
					13. مدة التركيز لدي خلال شرح الحصة عالية
					14. مع حبي للغة العربية إلا ان دروسها صعبة وتحتاج الى اهتمام دائم.
					15. أشارك في حصص اللغة العربية أكثر من المناهج الاخرى
					16. اقوم بقراءة مصادر اخرى للغة العربية غير الكتاب المدرسي
					17. افضل قراءة كتب اللغة العربية (كالرواية والشعر) لزيادة ثروتي اللغوية
					18. احصل على علامات مرتفعة في امتحانات اللغة العربية
					19. اشترك في مجموعات اللغة العربية في المواقع المختلفة لحبي لها
					20. ضعف الطلبة في اللغة العربية يعود الى المرحلة الاساسية الاولى
					21. اعجابي بمعلم اللغة العربية يسهم في حبي للغة العربية
					22. اتمنى دراسة اللغة العربية في الجامعة كتخصص رئيس
					23. يشجعني والذي على حب اللغة العربية دائماً
					24. اللغة العربية بالنسبة لي هي الهوية
					25. اهتم بعدم الغياب عن حصة اللغة العربية كوني استمتع بها
					26. يؤثر ضبط الصف على فهمي لدرس اللغة العربية
					27. تؤدي الضوضاء داخل الصف الى ضعف التركيز في حصة اللغة العربية
					28. قدرة المعلم على ضبط الحصة يساعدني في فهم الدرس
					29. استخدام اساليب تدريس تقليدية يقلل من استيعابي للدرس
					30. تحتاج دراسة اللغة العربية للهدوء والانضباط داخل الصف

ملحق (2) الاستبانة بعد التحكيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج اساليب التدريس

استبانة الدراسة

مقياس المناخ الصفّي والدافعية

عزيزي الطالب/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "المناخ الصفّي وعلاقته بدافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس" ويأتي ذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في برنامج اساليب التدريس من جامعة القدس، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة، نرجو منك التكرم بالإجابة عليها بأمانه وموضوعية ودقة، لما لإجابتك من أهمية في الحصول على النتائج، علماً أنّ هذه المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة، وهي فقط لأغراض البحث العلمي .

مع جزيل الشكر والتقدير والاحترام

الباحثة : شيرين السلواي

إشراف: د. اشرف ابو خيران

الجزء الأول: البيانات الأساسية

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

الجنس : ذكر أنثى

المعدل المدرسي: مقبول جيد جيد جداً ممتاز

ما مستوى مشاركتك في حصة اللغة العربية؟

متدنية متوسطة عالية عالية جداً

ما مستوى ضبط الصف من قبل المعلم/ة؟

منخفض متوسط مرتفع

ما دافعتك نحو دراسة اللغة العربية؟

متدني جيد جيد جداً مرتفع

الجزء الثاني: يتكون هذا الجزء من مقياسين: أرجو منكم التكرم بوضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل وجه نظرك.

ملاحظة:

المعلم : هو معلم اللغة العربية

الحصة: هي حصة اللغة العربية

مقياس: المناخ الصفّي

الرقم	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا
1.	يبدل الطلبة جهداً في الاعمال التي يقومون بها داخل الصف					
2.	يمضي المعلم أغلب وقت الحصة في شرح الدرس					
3.	يشعر الطلبة أن الصف منظماً تنظيمياً جيداً					
4.	يؤكد المعلم على القواعد الصفية التي يجب الالتزام بها من قبل الطلبة داخل الصف					
5.	تركيز الطلبة مع المعلم خلال الحصة مرتفع					
6.	يهتم المعلم اهتماماً شخصياً بكافة طلبة الصف					
7.	يتقيد الطلبة داخل الصف بكل ما هو مطلوب منهم من قوانين					
8.	يهتم بتحقيق الهدوء داخل الصف خلال الحصة					
9.	يهتم المعلم باستخدام القواعد التي تحكم ضبط الصف					
10.	يهتم المعلم أن يكون الجو داخل الصف هادئ					
11.	يعاقب المعلم الطلبة المشاغبين					
12.	يعد المعلم صديق للطلبة أكثر من كونه معلم					
13.	يصرّف المعلم وقتاً للحديث حول موضوعات خارج نطاق الدرس					
14.	يثير الطلبة الضوضاء عند مشاركتهم المعلم في الحصة					
15.	يبدأ المعلم حصته بدعوة الطلبة الى التزام الهدوء					
16.	يجيب الطالب على اسئلة المعلم بعد أخذ الاذن منه					
17.	يهتم المعلم أن يكون مستوى الانضباط مرتفع لينهي الدرس					
18.	يعاقب المعلم أي طالب يجيب دون استئذان					
19.	يمكن للمعلم إحراج الطالب إذا كانت إجابته غير صحيحة					

					يعاقب المعلم الطالب إذا حاول الخروج من مقعدة فوراً	20.
					ينشغل الطلبة بأمر جانبيه كثيرة خلال شرح الحصّة من قبل المعلم	21.
					نادراً ما يعامل المعلم الطلبة باحترام وتقدير	22.
					يحاسب المعلم الطلبة على سلوكياتهم حسب مزاجه في ذلك اليوم	23.
					يتيح المعلم للطلبة الحوار الجانبي حول موضوع الدرس لمدة بسيطة.	24.
					يبدو على الطلبة انهم نيام خلال شرح درس اللغة العربية	25.
					يشترط معلم اللغة العربية الالتزام التام خلال حصته	26.
					يؤدي الروتين اليومي الى خروج الطلبة من مقاعدهم	27.
					يمكن ان تحدث مشكلات بين الطلبة خلال شرح الدرس	28.
					يقوم المعلم بطرد أي طالب يقاطعه اثناء شرح الدرس	29.
					عدد الطلبة المشاركين في الاجابات داخل الصف محدود جداً	30.
					يشعر الطلبة أنهم جزء من أسرة واحدة	31.
					يسود التفاهم بين الطلبة والمعلم	32.
					يحترم المعلم آراء الطلبة	33.
					يشجع المعلم على المبادرة وطرح الآراء	34.
					يحب الطلبة دروس اللغة العربية	35.
					يتابع المعلم كافة الطلبة وفق احتياجاتهم	36.
					يتواصل المعلم باستمرار مع الاهالي	37.

مقياس : الدافعية نحو تعلم اللغة العربية

الرقم	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا
1.	أبذل جهداً كبيراً خلال درس اللغة العربية					
2.	أحرص على التركيز مع المعلم خلال شرح درس اللغة العربية					
3.	أقوم بحل واجبات اللغة العربية في الصف حتى لا أنساها.					
4.	أثق بقدرتي على فهم دروس اللغة العربية باختلافها(قواعد، مطالعة ونصوص، نحو)					
5.	اتفاعل بشكل كبير مع المعلم في حصة اللغة العربية					
6.	استمتع بحل كافة النشاطات المطلوبة مني لحصة اللغة العربية					
7.	اقوم بدراسة اللغة العربية في الصف والبيت لحبي لهذه المادة					
8.	أشارك في الأنشطة الصفية لحصة اللغة العربية لأنني أعتبر ذلك مهماً.					
9.	أتقن قواعد اللغة العربية لحبي لها					
10.	أشارك في الاجابة على اسئلة معلم اللغة العربية داخل الحصة					
11.	أبادر بعمل أنشطة خاصة بدروس اللغة العربية لأهميتها لدي					
12.	أعتقد أنّ اللغة العربية مهمة جدا كغيرها من المناهج الدراسية					
13.	مدة التركيز لدي خلال شرح الحصة عالية					
14.	أحب اللغة العربية إلا أنّ دروسها صعبة وتحتاج الى اهتمام دائم.					
15.	أشارك في حصص اللغة العربية أكثر من غيرها					
16.	أقرأ مصادر خارجية للغة العربية غير الكتاب المدرسي					
17.	افضل قراءة كتب اللغة العربية(كالرواية والشعر) لزيادة ثروتي اللغوية					

					أحصل على علامات مرتفعة في امتحانات اللغة العربية	18.
					أحب اللغة العربية لذلك اشترك في مجموعات اللغة العربية على شبكة الانترنت.	19.
					ضعف الطلبة في اللغة العربية يعود الى المرحلة الاساسية الاولى	20.
					اعجابي بمعلم اللغة العربية يسهم في حبي للغة العربية	21.
					اتمنى دراسة اللغة العربية في الجامعة كتخصص رئيس	22.
					يشجعني والدي على حب اللغة العربية دائماً	23.
					اللغة العربية بالنسبة لي هي الهوية	24.
					اهتم بعدم الغياب عن حصة اللغة العربية كوني استمتع بها	25.
					يؤثر ضبط الصف على فهمي لدرس اللغة العربية	26.
					تؤدي الضوضاء داخل الصف الى ضعف التركيز في حصة اللغة العربية	27.
					قدرة المعلم على ضبط الحصة يساعدني في فهم الدرس	28.
					استخدام اساليب تدريس تقليدية يقلل من استيعابي للدرس	29.
					تحتاج دراسة اللغة العربية للهدوء والانضباط داخل الصف	30.
					أحب الاستماع لبرامج ناطقة باللغة الفصحى	31.
					أرغب بالمشاركة في أعمال يتم فيها استخدام اللغة العربية الفصحى	32.
					أرى بأن اللغة العربية من أهم لغات العالم	33.
					أفتخر بكوني عربياً وناطقاً باللغة العربية	34.
					يجب الحرص على استخدام اللغة العربية في كافة الانشطة	35.

شكراً لحسن تعاونكم

ملحق (3) محكمي الاستبانة

المحكم	الجامعة
د. محسن عدس	جامعة القدس
د. محمود عمر	جامعة القدس المفتوحة
د. نبيل عبد الهادي	جامعة القدس
د. إبراهيم أبو عقيل	جامعة الخليل
د. إبراهيم أبو غالية	جامعة القدس
د. راتب أبو رحمة	جامعة القدس المفتوحة
د. عزمي أبو الحاج	جامعة القدس المفتوحة
د. خضر الرجبي	جامعة القدس المفتوحة
د. معتصم مصلح	جامعة القدس المفتوحة
د. إيهاب شكري	وزارة التربية والتعليم

ملحق (4) تسهيل مهمة من مركز البحث والتطوير الى المدارس

التاريخ: 2022/10/03 م

الرقم: و ت / ١٣ / ٦٠٦

لمن يهمه الأمر

" تسهيل مهمة بحثية "

يهدىكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

" شيرين عودة محمد السلواي "

من جامعة القدس ابو ديس للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

" المناخ الصفي وعلاقته بدافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية (ضواحي القدس)"

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق استبانة على عينة من طلاب الصف التاسع في مديرية "ضواحي القدس".
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.
- نرفق مدارس العينة عبر ايميل الباحثة للتواصل عبر الايميل مع مدرء المدارس برابط الأداة البحثية المحوسب.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر
مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي



نسخة: عطفة وكيل الوزارة المحترم.

عطفة الوكيل المساعد للشؤون التعليمية المحترم.

السيد مدير عام التربية والتعليم في مديرية (ضواحي القدس) المحترم.

د. أشرف أبو خيران/المحترم/المشرف على الدراسة- بريد الكتروني: ash73raf@yahoo.com

ملحق (5) تسهيل مهمة من جامعة القدس لمركز البحث والتطوير

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

التاريخ: 2022/9/18

حضرة السادة مركز البحث والتطوير المحترمين

وزارة التربية،،

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة: شيرين عودة محمد سلوادي ورقمها الجامعي (21910109) بإجراء دراسة بعنوان:

" المناخ الصفي وعلاقته بدافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكور أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي

الحالي 2022-2023.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. محسن عدس

منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

نسخة/د.ع

نسخة/الملف

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences



فهرس الجداول

- جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.39.....
- جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس40.....
- جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس40.....
- جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة ل مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس44.....
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة ل مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس47.....
- جدول (3.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين المناخ الصفي ودافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس50.....
- جدول (4.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس51.....
- جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي52.....
- جدول (6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى المناخ الصفي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي53.....
- جدول (16.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير الجنس54.....
- جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي55.....
- جدول (18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في مديرية تربية ضواحي القدس يعزى لمتغير المعدل المدرسي55.....
- الجدول (19.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل المدرسي56.....

فهرس المحتويات

.....أ.....	إقرار
.....ب.....	شكر وتقدير
.....ت.....	المخلص
.....ج.....	Abstract
.....1.....	الفصل الأول: خلفية الدراسة
.....1.....	مقدمة
.....3.....	مشكلة الدراسة
.....3.....	اسئلة الدراسة
.....4.....	أهمية الدراسة
.....4.....	أهداف الدراسة
.....4.....	فرضيات الدراسة
.....6.....	حدود الدراسة
.....6.....	مصطلحات الدراسة
.....7.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
.....7.....	مفهوم المناخ الصفي
.....21.....	مفهوم الدافعية
.....28.....	الدراسات السابقة
.....38.....	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
.....38.....	3 . 1 منهج الدراسة
.....38.....	3 . 2 مجتمع الدراسة
.....39.....	3 . 3 عينة الدراسة
Error! Bookmark not defined..	3 . 4 وصف متغيرات أفراد العينة:
.....39.....	3.5 صدق الأداة

.....41.....	3 . 6 ثبات أداة الدراسة
.....41.....	7.3 متغيرات الدراسة
.....42.....	3 . 8 إجراءات الدراسة
.....42.....	3 . 9 المعالجة الإحصائية
.....43.....	الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها
.....44.....	4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:
.....51.....	4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
.....53.....	5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
.....57.....	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
.....57.....	1.5 مناقشة نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة:
.....63.....	2.5 التوصيات
.....65.....	قائمة المراجع
.....88.....	فهرس الجداول
.....89.....	فهرس المحتويات